حديث خاص يدلي به وزير الاعلام الاردني للانباء - طالع ص ٣



قدس – الجمعة ٦ تشرين الاول – ١٩٧٢ الموافق ٢٨ شعبان ١٣٩٢ – العدد ١٢٠٩ السنة الرابعة אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 6 OCTOBER. 1972 VOL. IV. NO. 1209

منع دبلوماسي سوري من دخول امريكا بسبب رفض سوريا الافراج عن الميجور بارت

لوس انجلس – الوكالات – يفيد مراسل صحيفة – لوس انجلس تايمز – في دمشق ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة لا سابقة لها بقرارها الغاء تاشيرة الدخول الممنوحة لاحد اعضاء الوفد السوري لدى الامم المتحدة عندما كان في طريقه الى نيويورك .

ويقول المراسل ان الولايات المتحدة اتخذت هذه الخطوة على ما يبدو في محاولة للافراج عن الميجور ريتشارد بارت مساعد الملحق العسكري الامريكي في عمان الذي اعتقل في ٩ ايلول الماضي عندما كان في سيارة في طريقه من عمان الى بيروت .

وقد تلقى الممثل السوري ضيا فاضل الاشعار بالغاء تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة عندما كان في روما في نهاية الاسبوع الماضي حيث اشترك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي . وكان في نيته التوجه الى نيويورك غير انه عاد الى دمشق يوم

البقية على ص ٨ ع ٨

محادثات ناجحة للغاية يجريها الزيات مع روجرز

نيويورك – وص ف – اجتمع امس الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية ، بالسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية ، لمدة ساعة .

وصرح الدكتور الزيات للصحفيين لدى خروجه من الاجتماع ان البحث كان ناجحا جدا .

وتقول المصادر العربية في نيويورك ان روجرز والزيات اتفقا في حديثهما على انه من الصعب الوصول الى تسوية شاملة في ان واحد في الشرق الاوسط ولهذا يجب القيام بخطوات صغيرة واتخاذ وسائل موقتة .

مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات العربية

بحثها رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية الثلاثة

المحادثات تشمل ايضا اقتراح السادات اقامة حكومة فلسطينية موقتة

القاهرة – عقد مجلس اتحاد الجمهوريات العربية اجتماعا موسعا في دورته العادية الخامسة وذلك قبل ظهر امس بمقر الاتحاد بمصر الجديدة .

وحضر الاجتماع الرؤساء السادات والقذافي والاسد وحضره ايضا السادة حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية والسيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية العربية السورية والسيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي والسيد محمد احمد ، امين سر رئاسة الاتحاد .

وفي ظهر امس عقد اجتماع اقتصر على الرؤساء الثلاثة واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية من بعد الظهر . ثم استانف الرؤساء الثلاثة اجتماعاتهم مساء امس .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد وصل الى القاهرة مساء امس الاول اما الرئيس السوري حافظ الاسد فقد وصلها صباح امس .

ومن المقرر ان يناقش الرؤساء الثلاثة مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية . ويتوقع ان تحتل التطورات الاخيرة في النزاع العربي – الاسرائيلي بما في

البقية على ص ٨ ع ٦

وزراء الخارجية العرب يشكلون لجنة للتسوية والنزاع بين شطري اليمن

القاهرة – تلقت الامانة العامة للجامعة العربية امس برقية من نيويورك تفيد ان وزراء الخارجية العرب الموجودين هناك حاليا قرروا تشكيل لجنة لتسوية الخلاف الناشب بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وذكرت البرقية ان هذه اللجنة تضم كلا من الامين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية مصر وليبيا وسوريا والجزائر . وقد عقدت اللجنة اجتماعا امس بمقر مكتب الجامعة بنيويورك حضره السيد محمد صالح العولقي وزير خارجية اليمن الجنوبي والسيد يحيى جمعان مندوب اليمن الشمالي في الامم المتحدة .

واتخذت اللجنة ثلاث توصيات هي: مناشدة البلدين وقف اطلاق النار وانسحاب قوات الدولتين الى ما وراء حدود البلدين وانهاء الحشود العسكرية التي من شانها ان تؤدي الى الاشتباكات .

وطلبت لجنة وزراء الخارجية العرب من اللجنة العربية الموجودة حاليا في صنعاء العمل على تنفيذ هذه التوجيهات والتعاون مع الدولتين لمباشرة مهمتها الاصلية في تسوية الخلاف والتوفيق بينهما .

وقد قام الدكتور السيد نوفل الامين العام للجامعة العربية بالنيابة بابلاغ

البقية على ص ٨ ع ٧

السلطات المصرية تطرد ٤ اردنيين

عمان – طردت السلطات المصرية اربعة مواطنين اردنيين اثنان منهم طالبان بعد احتجازهم في مطار القاهرة لمدة تزيد على ٣٦ ساعة قضوها في حالة سيئة .

وقالوا في حديث ادلوا به لمندوب وكالة الانباء الاردنية عقب عودتهم الى عمان بعد ظهر امس ان عددا اخر من الاردنيين يحتجزهم رجال المخابرات المصرية في المطار ويتعرضون لشتى انواع الاضطهاد واضافوا يقولون ان من بين هؤلاء المحتجزين حاليا طالبا اردنيا يدعى مروان عادل عطا الله ابو لبن وهو في حالة مرضية شديدة وامراة مسنة عمرها تسعون سنة من قطاع غزة تحمل جواز سفر اردنيا .

بريطانيا قد تزود مصر بصواريخ ارض - جو

باريس – الوكالات – علم هنا ان بريطانيا تتفاوض الان مع مصر لبيعها صواريخ ارض جو بدلا من صواريخ – سام ٣ – التي سحبت من مصر مع خروج المستشارين العسكريين السوفيات منها وتقدر قيمة هذه الصفقة بحوالي ٦٠ مليون دولار .

ويقول المراسلون ان الحكومة البريطانية امتنعت عن نفي او تاييد هذا النبأ الذي تسرب من الصناعة الجوية البريطانية المشتركة في المفاوضات مع مصر .

السادات: الدعوة لاقامة حكومة بالمنفى هي لتنبيه المنظمات بوجوب انهاء خلافاتها

بيروت – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات ان اقتراحه انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة هو لتنبيه المنظمات الفلسطينية الى ان الوقت قد حان لانهاء خلافاتها . وقال في مقابلة مع مجلة – الحوادث – الاسبوعية اللبنانية نشرت هنا امس ان الخلافات اضرت بالفلسطينيين اكثر مما فعلت اسرائيل واكثر مما فعل الملك حسين وان اصحاب القضية ، يجب ان يخرجوا من حالة انفصام الشخصية .

ونسبت المجلة الى الرئيس السادات قوله بانه يعتقد ان قيام هذه الحكومة ليس هو الذي يحدد مستقبل الثورة الفلسطينية . انها في هذه المرحلة مجرد رد على التحدي الاسرائيلي وان الذي سيحدد حجم واهمية هذه الحكومة هو قدرة العمل المسلح على الاستمرار وتصعيد عملياته .

واشار الرئيس السادات الى انه لم يحدث اي اتصال مع الفلسطينيين حول هذا الموضوع ، وانا لم اوجه الدعوة بل اقترحته . وسبب الاقتراح ان السيدة غولدامئير رئيسة وزراء اسرائيل تنكر وجود الفلسطينيين ومن الضروري ان نرد على هذا التحدي .

وكان الرئيس السادات قد اقترح تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى في خطاب القاه في القاهرة يوم ٢٨ ايلول الماضي بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الرئيس جمال عبدالناصر وقال ان مصر مستعدة للاعتراف بمثل هذه الحكومة بمجرد تشكيلها . ولم

البقية على ص ٨ ع ٦

ايبان يواصل مقابلاته السياسية في نيويورك

نيويورك – يواصل السيد ابا ايبان وزير الخارجية مقابلاته السياسية في مقر الامم المتحدة وقد اجتمع خلال اليومين الماضيين بعدد من وزراء الخارجية بينهم وزراء خارجية نيجيريا وليبيريا وساحل العاج والنيجر .

المجلس الوطني الفلسطيني قد يؤجل اجتماعاته

القاهرة – رويتر – صرحت مصادر فلسطينية هنا بان هناك اتجاها لتاجيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .

وكان من المقرر ان تعقد الدورة الجديدة للمجلس الفلسطيني في القاهرة يوم ٢١ تشرين الاول الحالي .

مصادر دبلوماسية في لندن: اميركا وروسيا اتفقتا على عدم التدخل المباشر بالشرق الاوسط

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس بانه يستبعد ان يقوم الروس بتشغيل الاسلحة التي يزودونها الان لسوريا او التي قد يرسلونها الى مصر في حالة التقارب من جديد بين موسكو والقاهرة وذلك بعد اتفاق بهذا الشأن مع الولايات المتحدة .

وقالت المصادر ان روسيا وامريكا قد توصلتا الى اتفاق في اجتماع القمة في موسكو بين الرئيس نيكسون والزعماء السوفيات ، بالامتناع عن التدخل المباشر في الشرق الاوسط الذي من شانه ان يؤدي الى حدوث اشتعال نار حرب في المنطقة .

وقد ارسل السوفيات الى سوريا خلال الاسابيع الاخيرة ، صواريخ

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الانباء

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع مساء امس بان القدس كانت عاصمة الديار المقدسة عندما كان يقيم فيها اليهود والعرب خليطا ، واضاف انه عندما اقيمت دولة اسرائيل وشطرت القدس الى شطرين اتخذت اسرائيل من اورشليم عاصمة لها وطلب الفلسطينيون من الملك عبدالله ملك الاردن الاسبق وضعهم تحت رعايته واتخذوا من عمان عاصمة لهم .

وكان وزير الدفاع يتحدث في استمرار النقاش حول عرب المناطق في سكرتارية حزب العمل بتل ابيب وتكلم في هذا الاجتماع وزير الشرطة السيد شلومو هليل ايضا فقال «علينا ان نقول بصورة لا تقبل الجدل ان دولة الفلسطينيين هي الاردن وعاصمتهم هي عمان ان القدس لم تكن ابدا ولن تكون عاصمتهم لانها عاصمتنا» .

المانيا الغربية والارهاب

الاجراءات التي اتخذتها [حكومة] المانيا الغربية ازاء [...]كار المنظمات في اراضيها [...]ل على انها قد وطدت [...]زم على مكافحة الارهاب [...]لي اخذيعيث فيها فسادا . [...]ل حكومة تحترم نفسها [...] تستطيع السكوت طويلا [...]ا يجري في اراضيها . [...]لاجراءات الالمانية الاخيرة، [...]ن جاءت متاخرة . الا انها [...]طوة اولى في هذا الصدد . [...]هذه الاجراءات لا تعني [...]لطبع ان دابر الارهاب [...] قضي عليه هناك ، اذ ان [...]ذلك يتطلب خطوات اخرى [...]بدف الى ملاحقة الارهابيين [...]القضاء على نشاطهم قضاء مبرما . [...] ان الارهاب الذي اتخذ [...] بعض دول اوروبا مرتعا [...] يمس هذه الدول نفسها [...] حد بعيد . فاذا تكاتفت [...]ذه الدول على قطع دابر [...]رهاب ووضعت نصب [...]عينيها هدف القضاء عليه في [...]راضيها ، فمن المؤكد ان [...]نشاط الارهابي سيضمحل [...]ماما . اما التهاون في [...]عالجة الارهاب ، كما كان [...]وضع حتى الان فليس من [...]شانه سوى تشجيع القائمين [...]الارهاب والمس بكرامة [...]الدولة التي يزاولون فيها [...]نشاطهم وحرمة اراضيها .

استقالة حكومة السودان في اعقاب انتخاب مجلس الشعب الجديد

الخرطوم – رويتر – اعلن بيان رسمي هنا امس ان الرئيس جعفر نميري قبل استقالة حكومته في اعقاب انتهاء الانتخابات العامة التي جرت لانتخاب مجلس جديد للشعب

وقال البيان ان الرئيس نميري طلب من مجلس الوزراء الذي يتالف من ٢٧ رجلا الاستقالة لان ظهور المجلس الجديد يعتبر عهدا مهما وجديدا في التطور الدستوري .

واضاف يقول ان الاستقالة ضرورية لاعطاء الرئيس الحرية في اعادة النظر في الجهاز الاداري .

وذكر البيان ان الرئيس نميري طلب من وزرائه البقاء في مناصبهم الى حين تشكيل حكومة جديدة واعرب عن تقديره لما قاموا به من اعمال .

وقال البيان ان الرئيس نميري طلب ايضا من نواب الوزراء الاستقالة لكنه لم يذكر اذا كان وزراء الجنوب

البقية على ص ٨ ع ٥

قتلى وجرحى في اشتباك بين مسلحين في بيروت

بيروت – ذكرت الانباء الصحفية الواردة من بيروت انه سقط عدد من القتلى والجرحى في اشتباك مسلح وقع بين جماعتين من المسلحين تابعتين لمنظمة – فتح – في مخيم تل الزعتر في بيروت يوم امس الاول .

وتقول الانباء ان عددا من الاطفال والنساء قتلوا او جرحوا في هذا الاشتباك .

السعودية تسمح لمسلمي بنغلادش بالحج الى مكة

داكا – رويتر – ذكرت احدى صحف بنغلادش امس ان السعودية وافقت على السماح للحجاج المسلمين من بنغلادش بالسفر الى مكة .

وقالت صحيفة – مورنتغ نيوز – نقلا عن وزارة الخارجية انه لم يرد حتى الان رد من الملك فيصل على طلب الشيخ مجيب الرحمن رئيس الوزراء السماح لبعثة من بنغلادش بالاهتمام بشؤون الحجاج .

حملة اعتقالات واسعة بين الطلبة والعمال الفلسطينيين في المانيا الغربية

بون – الوكالات – بدات شرطة المانيا الغربية بحملة اعتقالات واسعة بين الطلبة والعمال الفلسطينيين في اعقاب القرار القاضي بحظر نشاط منظمتين للطلبة والعمال الفلسطينيين في المانيا الغربية

واوضح الناطق بلسان وزارة داخلية المانيا الغربية ان حظر نشاط المنظمتين ليس معناه طرد اعضاء هاتين المنظمتين من الدولة بصورة اوتوماتيكية . وقال ان كل قرار بطردهم يتوقف على سلوكهم .

وعلم ان رجال الامن شرعوا بمطاردة حوالي ١٨٠٠ عضو في المنظمتين الفلسطينيتين في جميع انحاء المانيا الغربية .

وتقول مصادر عربية في بون ان الشرطة قامت بمداهمة مساكن طلاب ومساكن عرب في جميع المدن الكبرى في المانيا الغربية تقريبا . وقد تم اعتقال عدد كبير منهم وصودرت ممتلكاتهم .

وقال احد الطلاب الفلسطينيين ان

البقية على ص ٨ ع ٤

التطورات بالمنطقة يبحثها تيتو مع الفريق اول صادق

بلغراد – الوكالات – استقبل الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو امس الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية قبل مغادرته بلغراد .

وقد اجرى الرئيس اليوغسلافي محادثات مع الفريق اول صادق تناولت اخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط وقد اعرب الفريق اول صادق بعد الاجتماع عن شكره للرئيس تيتو وللشعب اليوغوسلافي على روح الصداقة والتاييد والدعم لمصر .

شاه ايران يزور موسكو

طهران – رويتر – اعلن بلاغ من القصر الملكي هنا امس ان شاه ايران سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في الشهر الحالي - وستكون هذه رابع زيارة منذ ان قام باول زيارة لموسكو سنة ١٩٥٦ .

انفجار في السفارة الاردنية في بيروت

بيروت – رويتر – تسبب انفجار وقع في مبنى السفارة الاردنية هنا بعد ظهر امس في احداث اضرار طفيفة ولكنه لم يتسبب في اية اصابات في الارواح - وقال ناطق بلسان السفارة اعلن ذلك ان الانفجار نجم عن عبوة وضعت في علبة سجاير فارغة وتركت في ارض غرفة الانتظار في القسم القنصلي .

وتخضع السفارة الاردنية لحراسة مشددة منذ ان دمرت مبنى اخر كانت تحتله السفارة نيران اضرمها متظاهرون في شهر ايلول سنة ١٩٧٠ احتجاجا على القتال الذي كان يدور في الاردن انذاك بين الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية .

الفيتكونغ يتعهد بعدم السيطرة على الحكم بفيتنام الجنوبية

باريس – يونايتدبرس – اعلن امس وفد الفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس انه على استعداد للبحث في ضمانات – بناءة – بعدم السيطرة على الحكم في فيتنام الجنوبية، اذا ما وافقت امريكا على تشكيل حكومة جديدة في سايغون باشتراك اقلية شيوعية . وقال مندوبا الفيتكونغ وهانوي انه لا يمكن احلال السلام في فيتنام الجنوبية الا بعد اقصاء الرئيس نغوين فان ثيو عن الحكم واقامة حكومة ائتلافية .

وصرح الرئيس نيكسون في مؤتمر صحفي عقده امس ان المفاوضات حول احلال السلام في فيتنام قد دخلت مرحلة دقيقة . وقال ان السعي لايجاد تسوية متفق عليها في فيتنام لن تتاثر باي شكل من الاشكال ، بانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة

تعزيز اجراءات الأمن في مطار اورلي

باريس – رويتر – قام ٦٠٠ بوليس امس بالتدقيق في هويات جميع الموظفين والمستخدمين في مطار اورلي الذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠٠ شخص ضمن نطاق تعزيز اجراءات الامن .

وقال مسؤولون انهم يريدون التاكد من ان اوراق جميع المستخدمين صحيحة وانهم يحملون الوثائق الرسمية الضرورية التي تسمح لهم بالتجول بحرية في منطقة المطار .

نجاح محادثات السلام بين اوغندا وتانزانيا

لندن – رويتر – اعلن راديو مقديشو مساء امس ان محادثات السلام بين اوغندا وتانزانيا التي تجري في العاصمة الصومالية قد انتهت بنجاح الليلة الماضية .

وكانت هذه المحادثات قد بدات امس الاول بين وزيري خارجية الدولتين .

هكذا من الاصل

حديث رمضان

هذا هو هلال اليمن والرشد

الاقتداء بالرسول صلعم في كل امر من امور الدنيا والدين شرف وفضيلة وسنة مستحبة اكدها الخالق في محكم تنزيله حين قال : ــ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ــ . واكثر من هذا واوضح نرى ان الله تعالى اكد لنا مهمة رسوله كقدوة ومعلم يشرح للناس جميعا آيات القرآن الكريم ويوضح لهم مفهوم آياته كما ورد في قوله تعالى ــ وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ــ . وتتكرر وتتابع الآيات التي توضح هذا المعنى التاكيدي لمهمة الرسول التعليمية ومن ذلك قوله تعالى ايضا : ــ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ــ .

واذا كانت هذه هي مهمة الرسول صلعم ــ فان هذه المهمة كانت تصل ذروتها في شهر رمضان او شهر القرآن هذا الشهر الذي كان يستقبله الرسول صلعم استقبالا جميلا وهو يقول عندما يرى هلاله : ــ اللهم اجعله هلال يمن ورشد ــ . ومن هنا انطلق المسلمون في غابر العصور والايام يستقبلون هذا الشهر المبارك بقلوبهم وعقولهم المتفتحة على المعرفة ــ وعلى ادراك مفهوم كل كلمة وآية من آيات القرآن في شهر الرشد وشهر القرآن ــ هذا الشهر الذي اكد فيه الرسول صلعم ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة في رمضان . وانه عارضه فيه مرتين في العام الذي قبض فيه الرسول صلعم ــ امامعنى المعارضة فهو التعمق والفهم والاحاطة والادراك اما السبب في هذه المدارسة للقرآن فيعود الى كون شهر رمضان هو شهر التنزيل المبارك حسب قوله : ــ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن . هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ــ . وعليه فان شهر رمضان هو الشهر الذي افيضت فيه الهداية على البشر وتحددت فيه معالم العلاقة بين المرء وخالقه ــ وبين الانسان واخيه الانسان وقد اراد الرسول ان يفهمنا العلاقة بين تلاوة القرآن في رمضان وبين الصيام على اساس ان الجزاء من نوع العمل . وان شكر الله في هذا الشهر يكون بالاكثار من التلاوة فقال صلعم : ــ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة ــ . ــ ولكن التلاوة يجب ان تكون مقرونة بالفهم والشرح والتدبر لقوله تعالى : ــ افلا يتدبرون القرآن ــ . ولان الرسول كما تبين في الآيات السابقة جاء ليبين للناس ما نزل اليهم . بالطبع فان مهمة شرح آيات القرآن الكريم شرحا وافيا صحيحا ليس بالعمل السهل ولايستطيع القيام به الا عالم قدير مختص .

ونحن هنا في هذه البلاد بحاجة الى عدد وافر من هؤلاء العلماء . العلماء القديرين الذين ينطبق عليهم وصف الرسول صلعم : ــ العلماء ورثة الانبياء ــ . هؤلاء العلماء الذين نعرف عنهم من اسفار التاريخ الاسلامي ــ مما نقرأ ونسمع وعما اعتدنا ان نراه زمن الانتداب حيث كانوا يتنقلون بين بيوت الله وفي رحاب مساجده ليشرحوا للناس ايات الله وليعلموهم احكام دينهم .. اما اليوم فنحن لا نراهم . اين هم هؤلاء العلماء؟ واين المؤسسات والسلطات المحلية والجمعيات واللجان الاسلامية ؟ لماذا لا تدعو امثال هؤلاء العلماء ؟ لماذا لا تدعو افاضل رجال الشريعة والمجيدين من المقرئين ليقدموا لنا واجبا دينيا ودروسا علمية اسلامية في شهر القرآن وشهر مدارسة القرآن الا تستطيع كل لجنة اسلامية اوبلدية فيها اناس صائمون ان تدعو اليها وعلى حسابها الخاص رجال فقه وشريعة وتلاوة تعطر الاذان ، كما هي الحال في الاقطار الاسلامية الاخرى بين اندونيسيا . وحتى موريتانيا .

وليتاكد القارئ من استمرار هذا النهج القويم في كل الاقطار الاسلامية فساقدم له في حديث قادم باذن الله جولة في الاقطار الاسلامية ليتاكد بان شهر رمضان في كل مسجد في العالم الاسلامي هو شهر دراسة القرآن والحديث .

اما نحن هنا فقد انقطع عنا أمثال هؤلاء ــ في حين اننا في عطش متزايد لكل دراسة عميقة وتنمية روحية وتجديد للفكر الاسلامي ــ نعم لقد انقطع عنا امثال هؤلاء العلماء وليس هناك من سبب لمثل هذا الانقطاع خاصة وان السلطات في اسرائيل لا تعارض في ذلك بل ترحب به غاية الترحيب . وهذه الجسور المفتوحة قد رات في هذا العام اكثر من مائة وخمسين الف زائر خلال اشهر الصيف ــ كما رات شخصيات مرموقة تدخل البلاد من جميع الاوساط والمصالح ــ بين تجار وعلماء ومطربين ورجال فن واساتذة جامعات . ولكن هذه الجسور المفتوحة لم تكتحل عينها حتى الان باي عالم ضليع من علماء الدين الذين يهمهم خدمة المسلمين وبيان امر دينهم . كما ان اي قارئ مجيد للقرآن لم يعبر هذه الجسور ــ خاصة وان الحاجة ملحة وعدد المسلمين في البلاد كثير والطريق مفتوحة ، والمسؤولين في اسرائيل لا يعارضون في ذلك بل يرحبون به .

بقي أن تنشط الهيئات الاسلامية المختصة والبلديات ويرتفع صوتها . ففي ذلك احترام لشعائر الدين ولمفهوم رمضان وفضيلة التلاوة والدرس فيه . وما اجمل أن نرى مثل هذه الامور والتقاليد والسنن الدينية مرعية ونشيطة وقد دبت فيها الحياة على أيدي أمثال هؤلاء العلماء في شهر اليمن والرشد والعبادة .

محمود كناعنة

جمعية أصدقاء المسرح في حيفا

جدول عروض شهر اكتوبر

الكنز

١-١٠-٧٢ يوم الاحد ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٢-١٠-٧٢ يوم الاثنين ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٣-١٠-٧٢ يوم الثلاثاء ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٩-١٠-٧٢ يوم الاثنين ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
١٠-١٠-٧٢ يوم الثلاثاء ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
١١-١٠-٧٢ يوم الاربعاء ــ بيت شان .
١٤-١٠-٧٢-١٨-١٠-٧٢ ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٢١-١٠-٧٢ مساء السبت ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٢٥ ــ ٢٦-١٠-٧٢ ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
٢٨ ــ ٢٩-١٠-٧٢ ــ المسرح البلدي في حيفا الساعة ١٥ر٢٠
في صور لعرض «الكنز» ونشره للمشترك

حاجة

٤ ــ ٥-١٠-٧٢ ــ تل ابيب ــ كامري
٧ ــ ٨-١٠-٧٢ ــ تل ابيب ــ كامري
١٢-١٠-٧٢ جيش الدفاع الاسرائيلي
١٩-١٠-٧٢ يهود . اومنوت لعام
٢٢-١٠-٧٢ اورشليم ٢٣-١٠-٧٢ جبعات اولغا
٢٤-١٠-٧٢ عكا ــ سينما غان عيدن .
٣-١٠-٧٢ كريات جات

المسرح البلدي في حيفا ــ شارع بغزنر ٥٠ تلفون ٦٩١٢٠/١

دورتان للمواطنة الصالحة بالطيبة والطيرة

لمراسل خاص ــ يجرى صباح اليوم حفل بافتتاح دورة للمواطنة الصالحة في نادي الهستدروت بقرية الطيبة بالمثلث لطلاب المدرسة الثانوية في القرية .

وستستمر هذه الدورة سنة كاملة يتلقى الطلاب خلالها دروسا في المواطنة الصالحة كما سيقومون برحلات استطلاعية وتجرى لقاءات عربية يهودية وتلقى محاضرات في مواضيع متنوعة .

وقد نظم هذه الدورة دائرة الارشاد المركزية بالاشتراك مع الدائرة العربية في الهستدروت .

وكانت قد افتتحت دورة مماثلة امس في قرية الطيرة بالمثلث لطلاب المدرسة الثانوية في القرية .

من تحت الدلفه الى تحت المزراب ..!!

الحياة عزيزة على اصحابها وما اجمل الحياة اذا كانت مليئة بالامل والطموح والبسمات والاشراق ...وكثيرا ما يحدث في عالمنا ان يحكم على انسان بان يقضي حياته وراء القضبان الحديدية او بان يحرم من هذه الحياة لقيامه بحرمان غيره من حياتهم ...

وقبل ايام تمكن محكوم عليه بالسجن المؤبد لقيامه بقتل زوج عشيقته وادخل الى زنزانة الموت من الهرب من السجن بحثا عن الحياة والحرية التي حرم منها الاخرون ..

ولكن بعد هروبه بوقت قصير جدا القي القبض عليه بمساعدة احد سواق سيارات الاجرة ... وبعد ان نشرت قصة هروبه من زنزانة المؤبد وصلت الى رئيس المحكمة عريضة موقعة من ٣٠٠ سيدة تطالبن فيها بالاعفاء عن هذا الشخص لنجاحه في الهروب من هذه الزنزانة التي لم ينجح احد حتى الان في الهروب منها.. ولكن رئيس المحكمة رفض هذه العريضة ــ النسائية ــ وحكم على ذلك الشاب بالاعدام ونفذ فيه الحكم فاصابه كمن هرب من ــ تحت الدلفة الى تحت المزراب ــ ...

شمعون بيرس :

سوريا ترتكب نفس الخطأ

الذى ارتكبته مصر بالماضى بالنسبة لتوثيق العلاقات مع السوفيات

بيتاح تكفا ــ عتيم ــ اعلن السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال في مؤتمر للعاملين في حزب العمل الاسرائيلي عقد في بيتاح تكفا ان سوريا تعود اليوم الى نفس الخطأ الذي ارتكبته مصر بالنسبة لتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وقال انه مع الايام سيقوم السوريون بطرد الروس من اراضيهم كما حدث في مصر ولكن ذلك قد يستغرق وقتا طويلا .

وتطرق الوزير الى الحديث عن سيناء ، فقال ان اسرائيل لن توافق على تسوية من النوع الذي يمكن ان يجر في اعقابه ــ حملة سيناء ــ اضافية .

وقال انه اذا لم تسيطر اسرائيل على شرم الشيخ وباستمرار بري حتى ذلك المكان فمن المحتمل ان ياتي زعيم عربي اخر ويسد مضائق تيران من جديد .

واعرب عن اعتقاده بان ــ مصر اليوم ــ لا يحتمل ان توافق على اتفاقية سلام مع اسرائيل . وقال انها حقا ــ طلقت ــ الروس ولكنها من الجهة الاخرى ــ تزوجت ــ مع اكثر العناصر تطرفا في العالم العربي .

واضاف انه في اللحظة التي ــ طلقت ــ فيها مصر الروس ــ طلقت ــ املها في الخروج الى حرب ضد اسرائيل ولكنها لم ــ تطلق ــ عداءها لاسرائيل .

واضاف ان ــ مصر ١٩٧٢ ــ اكثر تطرفا تجاه اسرائيل من ــ مصر الروس ــ بكل ما يتعلق بالتسوية .

وتحدث السيد بيرس بالنسبة للاردن فقال انه يفضل ان تتم مع الاردن تسوية بدون ــ طاولة مفاوضات ــ على ــ طاولة ــ بدون تسوية .

وقال حقا ان الملك حسين يكافح الارهاب مثله كمثل اسرائيل وحقا انه مهتم ببقاء جسور الاردن مفتوحة وحقا انه غير معني بحرب مع اسرائيل ولكن تفسيرات الملك حسين تختلف جوهريا عن التفسيرات الاسرائيلية بالنسبة للتسويات المختلفة .

وتطرق وزير المواصلات والاتصال اثناء المؤتمر الى الحديث عن الاوضاع في المناطق فقال انه لم يحدث مرة ان عاش اليهود والعرب تحت سقف واحد كما هو الحال اليوم .

وقال ان السياسة التي اتبعتها الحكومة تجاه المناطق نجحت في مقارعة المشاكل القائمة في المناطق وتمكنت من تحقيق حلول لجزء كبير منها .

واضاف ان اللاجئين الموجودين في المخيمات اخذون في العودة الى الحياة الطبيعية التي لم تتوفر لهم في الماضي

وقال ان سكان المناطق يعبرون حاليا مرحلة انتقال من نظام حكم متاخر الى العيش في نظام حكم عصري ديموقراطي يضمن للفرد كرامته ورزقه وحريته ويفتح امامه مجالات واسعة للتقدم والانتعاش وهذا ما يشعر به كل من يزور المناطق حاليا .

واضاف ان من واجب اسرائيل ان تساعد الاقتصاد العربي في المناطق وفي اسرائيل ليصبح حديثا ومتطورا ، وان تساعد اللاجئين على الانتقال الى حياة الاستقرار والتخلص من وضع ــ لاجئين ــ دون ان تجعل اسرائيل من نفسها قيما عليهم .

واشار الوزير بصورة عامة الى تحسن الاوضاع في المناطق في جميع المجالات . وقال ان الجهود المبذولة هناك اتت ثمارها وحققت نسبة كبيرة من الاهداف التي توختها .

منتخب اسرائيلي لمباريات دولية

اللد ــ عتيم ــ غادر البلاد امس منتخب اسرائيل الى فرانكفورت للاشتراك في المباريات الدولية للطباخين والتي سيشترك فيها منتخبات من ٢١ دولة .

وسيقدم المنتخب الاسرائيلي قائمة لمواد غذائية ملائمة لمطعم دولي كما سيقوم باعداد مادبة لاطلاع المحكمين عليها .

وسيعود المنتخب الى البلاد في ٣٦ من الشهر الجاري بعد ان يحضر مؤتمر الاتحاد الدولي للطباخين .

انتخابات للغرفة التجارية برام الله

بحث الموضوع في جلسة طارئة للغرفة

القدس ــ لمراسلنا ــ تعقد بعد ظهر غد ــ السبت ــ الغرفة التجارية لمنطقة رام الله اجتماعا طارئا بناء على طلب اربعة من اعضائها لبحث موضوع اجراء انتخابات للغرفة التجارية في رام الله والتي لم يجر فيها انتخابات منذ عام ١٩٦٣ .

وكان البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية قد زار الغرفة التجارية لرام الله في الشهر الماضي وردا على طلب احد اعضاء الغرفة حول اجراء الانتخابات قال البريغادير فاردي انه اذا تقدم اكثرية اعضاء الغرفة او التجار في المدينة بطلب الى السلطات لاجراء الانتخابات فسنوافق على ذلك كما فعلنا في جنين .

وعلى اثر هذه الزيارة قام عدد من التجار في رام الله بجمع التواقيع لرفعها الى قيادة الضفة الغربية مطالبة باجراء انتخابات للغرفة ومن جهة اخرى قام عدد من التجار من مؤيدي رئيس الغرفة الحالي الحاج عزت سبع قرعان بتوقيع عرائض مطالبة السلطات بعدم اجراء انتخابات للغرفة التجارية وابقاء الرئيس الحالي .

الحكم على متهم بالاعتداء على فتاة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ ادان قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيلة احد الطلاب من قرية المشهد ــ ١٨ سنة ــ وحكم عليه بغرامة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة والسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ .

وكان هذا الشاب الذي اعترف بالتهمة التي نسبت اليه قد اعتدى على فتاة من قريته بتاريخ ٢٩-٤-٧٢ في اراضي القرية حيث رماها على الارض وحاول ارتكاب عمل شنيع معها وقد صرخت الفتاة وهب السكان لنجدتها وقد اعترف المتهم بالتهم واعرب عن ندمه على هذا العمل وكانت عائلته قد دفعت مبلغ ٥٠٠ ليرة لاهل الفتاة بعد ان اجريت صلحة مع اهلها .

أنباء المجتمع

مبروك

القدس ــ انعم الله على السيد ابراهيم دعيبس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ــ اريج ــ جعلها الله من بنات السلامة ، والف مبروك

يغئال الون :

هدف المنظمات الارهابية

تشويش امكانيات احلال السلام في المنطقة

نتانيا ــ اعلن السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وزير المعارف والثقافة في مؤتمر قطري لحزب العمل عقد في نتانيا ان المنظمات الارهابية تريد ان تشوش امكانيات السلام .

وقال انه على ضوء ذلك على اسرائيل ان تكافح الارهاب بنجاعة دون ان تتخلى عن امكانيات التسوية السياسية والا تفوت اي فرصة للمفاوضات حول اتفاق سلام مع الدول العربية .

واضاف السيد الون ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول السلام بدون شروط مسبقة عدا شرط واحد وهو ان تتوقف الدول العربية عن تقديم المساعدات والتاييد للاعمال الارهابية .

واعرب نائب رئيسة الوزراء عن امله في ان يكون العام الحالي لدولة اسرائيل عام تحول تظهر خلاله بوادر حل لازمة المنطقة عن طريق المفاوضات المباشرة ودون شروط مسبقة .

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان الفرصة للامكانيات السياسية لن تسنح قبل اواخر العام القادم .

وقال ان جمهور الفلسطينيين الذي كان متطرفا الى اقصى الحدود اصبح الان معتدلا الى حد كبير بعد ان عرف اسرائيل في ساحة القتال وفي ساحة العمل وايقن انه كانت لديه صورة مزيفة وخاطئة عن الاسرائيلي وانه ليس لديهم اساس للاعتقاد بقدرة الجيوش العربية على الانتصار على اسرائيل .

ديان :

الظروف القائمة بالمنطقة

لا تسمح بحرب شاملة ضد اسرائيل

القدس ــ اعرب الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع عن اعتقاده بانه في الظروف القائمة حاليا في المنطقة من غير المتوقع ان تجدد الدول العربية الحرب الشاملة ضد اسرائيل في السنة القريبة .

وكان وزير الدفاع يرد على اسئلة حوالي ٤٠٠ شخص قدموا للبلاد من قبل الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة اثناء استضافتهم في منزله في ــ صهالة ــ .

وقال انه رغم ان الاتحاد السوفياتي لم ينسحب من الشرق الاوسط كليا فانه تعلم الدرس واستنتج النتائج بان عليه عدم الاشتراك بصورة فعلية في حرب ضد اسرائيل .

وتطرق الجنرال ديان الى موضوع موجة الارهاب ضد اسرائيل وقال ان اسرائيل ستكافح هذه الظاهرة بجميع الوسائل الممكنة لاستئصالها وان على اسرائيل ان تحيى مع هذه الظاهرة لانه من المحتمل ان ينجح احد الارهابيين في القاء قنبلة او زرع القتل والدمار

وقال ان اسرائيل كفيلة بضمان امن مواطنيها وان يد العقاب ستقتص من اوكار الارهاب خاصة اذا كانت بمتناول يد القوات الاسرائيلية .

وسام تقدير لرئيس بلدية نهريا

عكا ــ من محمد عثمان ــ اقر مركز السلطات المحلية في اسرائيل منح السيد غرشون تاتس ، رئيس بلدية نهريا وسام تقدير وذلك تقديرا له على خدماته في مركز السلطات المحلية ولما قام به من اجل تطوير مدينة نهريا خلال ٢٢ السنة الماضية التي قضاها كرئيس للبلدية وما يزال حتى اليوم .

ويبلغ السيد تاتس من العمر ٥٧ سنة وسيمنح الوسام في حفلة ستقام في نهاية الشهر الحالي في مركز السلطات المحلية في تل ابيب بحضور رؤساء البلديات وممثلين من وزارة الداخلية وشخصيات اخرى .

اعلان اسماء الفائزين بانتخابات الغرفة التجارية في مدينة جنين

جنين ــ لمراسلنا ــ اعلن السيد سعيد ابو صوى رئيس لجنة انتخابات الغرفة التجارية في مدينة جنين مساء امس اسماء الفائزين بانتخابات الغرفة التجارية في مدينة جنين وهم السادة : احمد حسن ... ابو البان . نايف حسن الحاج محمد ... حسن محمد ابو بكر ، نظمي ابو نفاع ، محمود محمد ابو يوسف ... فتحي قاسم نقلح ، صالح عبد الرحمن ... صبحي كمال عودة .

وقد بدات الانتخابات في الساعة الثامنة من صباح امس واغلق صندوق الاقتراع في الساعة الثانية بعد الظهر ...

وقد ساد الانتخابات الهدوء وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ... ناخبا من اصل ٣٥٨ ناخبا وبلغت النسبة العامة للاقتراع ٨٧ بالمائة

منحة من وزارة الأديان للجمعية الخيرية الاسلامية في الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ قدمت وزارة الاديان مبلغ سبعة الاف ليرة الى الجمعية الخيرية الاسلامية في الناصرة لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين من مسلمي المدينة في شهر رمضان المبارك وعلمت ان الوزارة ستقوم بتقديم منح مماثلة الى العائلات الاسلامية المحتاجة في القرى والمدن .

وفاة طفل نتيجة تسمم

غزة ــ توفي طفل يبلغ من العمر عاما ونصف من سكان العريش كان قد نقل الى المستشفى في غزة على اثر اصابته بتسمم من مادة البرتيون المستعملة في الزراعة .

وبدات شرطة العريش بالتحقيق في الحادث .

مندوب "الأنباء" كان في عمان

• الملك حسين في وضع قوي يمكنه من اجراء مفاوضات مع اسرائيل

• الأمير حسن يحكم بعقله لا بعاطفته .

• عدنان أبو عوده : نحن على استعداد لمفاوضة اسرائيل اذا اعلنت الانسحاب من المناطق المحتلة .

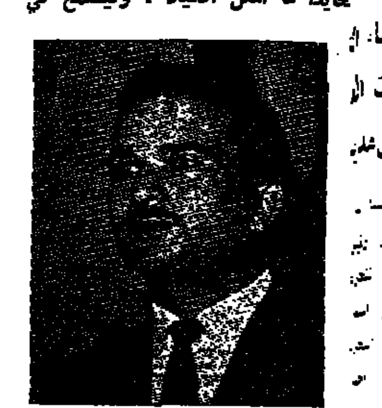
كتب التحقيق وأعده الزميل محمد عميرة

الملك حسين والى يمينه مندوب «الانباء» محمد عميره

ان طريق الوصول الى الحقيقة غالباً مـا يكون طريقـاً صعباً كثير التشعبات والمنعطفات الى درجة قد يختلط الامر معها على كثير من الباحثين عنها فيضلون ويبتعدون ، وقد يحالفهم الحظ فيوفقون فى الكشف عنها ، والوقوف على اسرارها متبعين فى ذلك اساليبهم الخاصة ومقدراتهم الفردية التى يتفاوتون فيها تفاوتاً كبيراً •

ولعل مما يجدر بنا ذكره هنا هو أن الناس ايضا ليسواسواء في نظرتهم الى الحقيقة وفي تفهمهم لها • فمنهم من هوقريب سهل الاعتراف ، ومنهم من يتنكر او يكابر ، ومنهم من ذهب الى ما هو ابعد من ذلك فيحاول طمسها وتشويهها ما استطاع الى ذلك سبيلا • على ان هنالك شيئا يظل فـوق التنكر والمكابرة ومحاولات الطمس والتشويه، ذلك الشيء هو داخل الانسان نفسه ،وذاته التي يرجع اليها ويختلي بها من حين لاخر حيث تستقر الحقيقة ـ مهما كانت مؤلمة ـ بين ثناياها ان شاء صاحبها اوابى •

انني اضع اليوم بين يدي القارىء العزيز تقييما شاملا للوضع العام في الاردن ، هذا التقييم الذي اردت له ان يكون صادقا ما وسعني الصدق ، محايدا ما امكن الحياد ، وليسمح لي



الامير حسن

القارىء ان اقول له انه يبقى بعدذلك حرا في تقبل او رفض ما اقدمه له ، وذلك لسببين :

اما الاول فهو لانني احترم عقله . واحترم حقه المطلق في التنقيب عن الحقيقة بالطريقة التي يريدها • واما الثاني فهو لانني لا اهدف هنا اصلا الى فرض شيء مما اقول على القارىء• ذلك ان عصر فرض الاراء ، والتاثير على القارىء باساليب ملتويه لا تخدم الحقيقة ، هو عصر قد انتهى ليحل محله عصر حرية الفكر والراي والبحث

حسبي ان اضع بين يدي القارىء العزيز هذه الصورة كما رأيتهـا ولمستها بجميع ابعادها حول بلـد اختلفت فيه الاراء وتعددت ، وتغيرت منه المواقف وتناقضت ، وهو بـاق يحمل على ظهره كل هذه الاحمـال الثقيلة من التناقضات والمتناقضات • وكما قلت فانني لم اعتمد في رسم هذه الصورة الا على هذه العدسـة الدقيقة التي احملها ، هذه العدسة المحايدة بطبعها والتي لا تتاثر فـي كثير او قليل باي مؤثر خارجي مهما كان هذا المؤثر كبيرا وعاتيا •

قبل ايام شددت الرحال الى عمان على الرغم من كل التحذيرات والنصائح التي قدمها الاصدقاء لانسان مثلـي كتب كثيرا ضد سياسة عمان ، وضد نظام الحكم في عمان •

وبرغم النصائح والتحذيرات شددت الرحال وفي راسي تتصارع الافكـار وتتراقص الاشباح الكثيرة • وصلت الجسر فازداد تصارع الافكـار فـي راسي • وما هي الا لحظـات ـ لا استطيع ان اصف ما طرأ على شعوري خلالها ـ حتى كنت في مركز التفتيش الاردني حيث استقبلني اكثر مـن مسئول هناك ، وكلهم يرحب بـي على ارض الاردن ، كما يرحب بغيري من الزوار ·· حدث كل هذا في لحظات مرت وكانني في حلم ، يشدني مـا اشاهده الى ارض الواقع القائم امامي• ويجنح بي الخيال ـ بفعل ما يمـلأ راسي من افكار ـ الى ما لم اشاهده بعد هناك في عمان ! وبعد استراحـة قصيرة طلب مني رجل امن باسلوب مهذب جواز سفري ، وهنا توقعت ان الواقعة ستقع وهذه اولى دلائلها ·الا ان الرجل الذي ذهب بجواز السفـر عاد بعد لحظات وسجل اسمي ورقم جواز سفري ورقم تصريح سفـري الاسرائيلي ، وقال مازحا : انتهـت الروتينات ! وبعد ان شربت القهـوة توجهت الى السيارة التي ستوصلني الى عمان وانا لا اصدق ما يحدث ، هل انا فعلا متوجه الى عمان بدون قيـود ، وبدون شرطة ترافقني الى احـدى زنزانات مخابرات اللواء نذير رشيد لتوجه لي التهمة بعد التهمة ولتمعن في الضرب والتعذيب · وعادت نصائـح اصدقائي ترن في اذني من جديـد، واخيرا وصلت الى العاصمة البوليسية الرهيبة كما تتصورها ، او كمـا ·

اتصورها انا على الاقل . ورايت الاف الناس تعج بهم ارصفة شوارع عمان، وارتال السيارات تزدحم بها تلـك الشوارع العريضة الواسعة ،وشاهدت الحوانيت والمطاعم والفنادق وهـي مزدحمة بالناس ·· كل شيء يبدو طبيعيا هنا ·· هل هذه هي حقيقـة عمان ، ام ان هنالك ما هو مختبىء خلف هذه المظاهر العابـرة التـي اشاهدها ؟ لست ادري الان ··ولسوف ادري من خلال الايام التي ساقضيها في هذه المدينة •

في اليوم التالي كنت في مقابلة مع احد الوزراء في مكتبه بوزارتـه ، وكانت تربطني به صداقة قديمة،وقبل ان ادخل غرفة مكتبه توقفت قليـلا وساءلت نفسي : ترى هل بقي الرجل على حاله وكما عهدته مرحا متواضعا، ام انه قد تغير كما يتغير الكثيـرون بحكم المنصب الكبير ؟! وهل هـذا الرجل ابن الطبقة العامة لا زال يذكر الطبقة التي نمته ام انه تنكر لهـا، واضحى اليوم وزيرا كبيرا يأمر فيطاع ويشار اليه بالبنان ؟

دخلت ·· ورايت الرجل ··فوجدته على حاله ، الانسان الذي اتصف بالمرح والذكاء تلميذا ومعلما و ··· وزيرا، وايقنت ـ لاكثر من دليل ونظرة ـ ان كرسي الوزارة لم يغير فيه شيئا، ولم ينزل بينه وبين الناس حجابا ، بل ها هو يستقبلهم ويرحب بهم ، ويحادثهم ويستفسر عن احوالهم ،دون ضيق او ملل ، ويقول ان هؤلاء الناس

عدنان ابو عوده

الطيبين هم وصيدي في الحياة . وان ابناء الضفة الغربية كلهم اهلي ،ولا شك انه صادق فيما يقول ، ولقـد كانت اخر جهوده الافراج عن اربعـة معتقلين من ابناء نابلس كانوا قـد حكموا مؤخرا بالاعدام ··· انه الوزير الشاب عدنان ابو عودة •

مع الوزير ابو عودة

قلت انني التقيت به في مكتبه ، وكان مما شدني اليه بعد طول غياب كلامه المنطقي ، وواقعيته ، واتزانه•

قلت له ضاحكا : انا جئتك خائفا ارجو حمايتي من رجال مخابرات نذير باشا ـ اي اللواء نذير رشيد ـ • وهنا اجابني : هل دخلت الى عمان مهربا ؟ وهل تعتقد ان عقليتنا متخلفة الى هذا الحد ـ يقصد عقلية الحكم ـ لا ·· لا اننا نعرف عنكم اكثر منكم، وانني استبعد ان يكون الاحتلال قد حولكم الى عملاء ليطاردكم رجال اللواء نذير رشيد . كل ما في الامر انـك تحاملت وشتمت وانتقدت النظام ،في مقالاتك في جريدة ـ الانبـاء ـ الاسرائيلية ، وهذا لا يعني في نظرنا انك خائن او عميل ، فانا كرجـل مسؤول في هذا البلد اقولها اننـا نحترم حرية الراي . ولو جاء الاستاذ ابو شلباية الذي كتب اكثر منك ، وهاجم اكثر منك ، والف ضدنا الكتب لاستقبلته وناقشته في كتبه الثلاثة ، ومواضيعه الصحفية المختلفة مناقشة موضوعية هادئة • ولقد سبق وزار السيد سني البيطار عمان منذ اشهر،

وكان قد كتب موضوعات تهجمية كثيرة طالب في احداها بتجنيد العرب فـي صفوف الجيش الاسرائيلي فلم نلاحقه، وحتى لم نحقق معه ابدا • وها انت في عمان فهل طلبت للمخابـرات او لدوائر الامن ؟

لقد قلت لك ان نظام الحكم هنـا ليس بوليسيا او ديكتاتوريا كمـا يخيل للبعض منكم •

وقبل ان اتطرق مع معالي الوزيـر الى الموضوعات السياسية بحثت معه في اوضاع موظفي الضفة الغربية،وقلت ان الحكومة الاردنية قد تنكرت لهم وهضمت حقوقهم بتجميد رواتبهـم ، وبينت له فداحة هذا العمل خصوصـا وان اسعار الحاجيات قد تضاعفت في الضفة الغربية عدة مرات •

قال : انني اشعر مع كل موظف في الضفة الغربية ، ولكن الوضع المالي عندنا صعب ، والاموال المخصصة للدعم حسب مقررات مؤتمر الخرطوم الـذي انعقد سنة ١٩٦٧ اوقفتها ليبيا مـن جهة ، وجمدتها الكويت من جهة اخرى فماذا نفعل نحن والمؤامرات تحيط بنا من كل جانب ؟ انني اشعر مع الموظفين واعدهم باستئناف الدفع اذا استانفت الكويت وليبيا دفع مخصصاتها، خصوصا وهم لا يزالون موظفين اردنيين لهـم نفس الحقوق القانونية • هنا قلت له: الم تبذلوا مساعيكم لدى الكويـت وليبيا بهذا الشان ؟ قال : لقد بذلنا كافة المساعي الممكنة • وتوسطـت بعض الدول الشقيقة بهذا الشان •

وبعد ذلك دار الحديث بيننا عـلى هذا الشكل :

عميرة : لقد خلقت حوادث ايلول وجرش الدامية عقدا في نفوس الفلسطينيين ، ولقـد دخلت الوزارة في ظرف غـير طبيعي ، واتهمـت بانـك شاركت في تلك الحـوادث ، فهل لك أن تبحث عن حـل لهذه العقد ، وكيف تسوغون موقفكم ؟

ابو عودة : لو كنت يا اخ محمد في عمان خلال الايام التي سبقـت حوادث ايلول ، ولو كان غيرك عـن الذين يكتبون لعذرتم هذا البلد ، ولقدرتم ظروفه الصعبة انذاك··فوضى في كل مكان ·· قتل هنا وهناك ·· سلب ونهب ·· قواعد في الاحيـاء والمخيمات ·· حكومات مصغرة تشرع رتحكم وتقتل ·· ضباط وجنود من جيشنا اعتدي عليهم ·· والملـك والحكومة طلبت منهم عدة مـرات الانضباط ولكن لا حياة لمن تنادي·· انعدم وجود الامن في البلد ··شكاوى يومية كثيرة تصل الى الحكومة والكل يناشد ، الا انهم زادوا في غرورهم، وغالوا في كبريائهم ، وحدث ماحدث ·· وكم كنت اتمنى ان لا يحدث،وان لا تسفك قطرة دم واحدة من ايـة جهة كانت ··· وبعد ذلك عاد الامن الى هذا البلد وتعب هذا البلد،ورغم الجرح الذي كان ما زال ينزف فقـد تنفس المواطن الصعداء ، ولا يعني هذا ابدا اننا هنا ضد العمل الفدائي ،فنحن مع العمل الفدائي الذي ينبع من داخل الارض ·· من واقع النكبة ·· لا من بين مخيمات الوحدات والحسين وجرش

وهنا لا بد لي ان اشير الى اولئك الذين يركزون لومهم على الاردن قائلا الم تغلق مصر في حينه اذاعـات المنظمات ؟ الم تطردهم من اراضيها وهم غير مسلحين ! بعكس ما كان عليـه الوضع عندنا عندما كانوا يستعرضون انفسهم في الشوارع والاماكن المأهولة بالناس • انني اكرر قولي ان ماحدث في ايلول قد جنب الاردن مخاطـر ومنزلقات كثيرة ، ومؤامرات استعمارية

كبيرة كانت تستهدف كيانه ووجوده وارضه • وانا كفلسطيني انظر الـى قضيتي بعقلي لا بعاطفتي •

اما حول ما ذكرت من عقد وتفرقة وتمييز فالكل يعلم اننا جميعا نناهض التفرقة والتمييز ، وان الزمن كفيل



أحمد اللوزي

بتصحيح كل الاخطاء ، فنحن شعب واحد وارضنا واحدة ، ولا فرق بين ابن نابلس والسلط ، وابن الكرك والخليل •

عميرة : في الضفة الغربيـة كلام عن محاولات لاقامة دولـة فلسطينية ، او حكم ذاتـي ـ ادارة مدنية ـ فماهو موقفكم من ذلك ؟

البقية على الصفحة السابعة

حكومة فلسطينية في المنفى

كان رد فعل الاردن اعنف ردود الفعل

الاردن يتحدث عن قومية المعركة وقضية الامة العربيه

شعار الاردن الحقيقي بقاء الاحتلال افضل من الكيان الحر

بقلم : محمد ابو شلباية

هذا رأيي

الحلقة الثالثة

لقد كانت ردود فعل الاردن عـلى الرئيس السادات لاقامة كيان فلسطيني حر مستقل عنيفة للغاية ، وكالعادة اخذ الاردن يرفع الشعارات التي طالما داس عليها • ويمكن تلخيص النقاط التي وردت وترد في رد فعل الاردن بما يلي :

خيانة وتصفية

اولا : اخذ الاردن يتحدث عـن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان القضية هي قضية شرق اوسطيـة ، وانها قضية الامة العربيـة ، وان السادات يريد ان يجعلها قضيـة فلسطينية تمهيدا لتصفيتها •

ثانيا : اخذ الاردن ينادي بقومية المعركة ، وهو الشعار الذى كان قد رفعه الرئيس معمر القذافي ، واخذ يعتبر قيام حكومة فلسطينية بداية لاجراء مفاوضات مع ـ العـدو الصهيوني ـ وراح يحمل على مثل هذه المفاوضات ويعتبرها خيانة وتصفيـة للقضية •

ثالثا : اخذ الاردن يعتبر الدعوة محاولة مصرية للانسحاب من القضية والتمهيد لعقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل •

يقولون بالسنتهم

والان ما هي الحقائق بالنسبة لكل هذه النقاط التي وردت وماتزال ترد في ردود الفعل الاردنية ؟ •

اولا : أنه لما يثير الضحـك ان يتحدث الاردن عن أن القضية هـي قضية القومية العربية والامة العربية ذلك لان الاردن كان ومايـزال اول الرافضين لكل هذا •

ثانيا : انه لما يثير السخرية ان يتبنى الاردن قومية المعركة خاصة وان قادته لا ينفكون يصرحون بانهم وبان الامة العربية كلها غير قادرة عـلى المعركة ، كما أن قادته لا ينفكـون يصرحون بموافقتهم على الحلول السلمية والحلول السلمية فقط •

ثالثا : انه لما يثير العجب ان يعتبر الاردن المفاوضة مع ـ العدو الصهيوني ـ خيانة ، فالمعروف ان قادة الاردن سابقا وحاضرا قد تفاوضوا ومازالوا يتفاوضون مع القادة الاسرائيليين في امكنة عديدة

رابعا : انه لما يثير العجب ايضا اتهام مصر بالعمل لعقد صلح منفرد مع اسرائيل ، خاصة وان عددا من قادة الاردن قد اعلنوا بصراحة انهم عـلى استعداد لعقد صلح منفرد مع اسرائيل بل ان العمل من أجل عقد صلح منفرد بين الاردن واسرائيل لم يتوقف ابدا ··· وقد بدأ منذ ايام الملك عبدالله واستمر في أيام الملك حسين ··· وان غولدا مئير والملك حسين والشعب والجميع يعرفون ذلك ، كما يعرف ذلك الوسطاء من بعض الرجـال الفلسطينيين في القدس والضفـة الغربية وقطاع غزة ··· حتى ولـو تصور هؤلاء الوسطـاء ان الناس يجهلون تحركاتهم ومفاوضاتهم •

ماذا يريد الاردن

اذن ماذا يريد الاردن بكل هـذه المغالطات ! •

انه يريد ان ـ يؤردن ـ القضية فهدفه الاول والنهائي هو اردنة القضية وحينئذ تكون المفاوضة والصلح المنفرد واللقاء مع ـ العدو الصهيوني ـ امورا وطنية مادام الاردن هو الذى يقوم بها اما اذا قام بها الفلسطينيون فالامر يصبح خيانة وتصفية للقضية • ـ

بعبارة اكثر صراحة ووضوحا ان الاردن يريد ان يكون هو الممثـل للقضية وان يحلها كما يريد ليجني منها الفوائد والارباح ، واذا لم تمكنه الظروف من ذلك فهو على استعداد لاعاقة كل حل ، ووصفه بأنه عمالة وخيانة، لانه بكل صراحة يفضل ان تظـل الضفة والقدس والقطاع لاسرائيل على ان يقيم فيها الفلسطينيون كيانا حرا لهم ··· أي أن الاردن يرفع الشعـار الذى رفعه قادة في مصر في العهد الملكي وهو الاستعمار على يد سعـد ولا الاستقلال على يد يكن ··· أي أن الاردن يرفع شعار الاحتلال على يد الاردن ولا الكيان الحر على يد الفلسطينيين •

دور الخوارج

وبالطبع ان الاردن اذا استطاع ان ينفذ حلوله فانه سيصفها بانها انقاذ ما يمكن انقاذه ، وسيعتبرها بطولة ، مهما كانت تلك الحلول هزيلة • اما اذا استطاع غيره ان ياتي بافضل مما يستطيع الاتيان به فالاتهامات بالعمالة والخيانة جاهزة . وان ثمة عناصـر فلسطينية من الخوارج على استعداد لان تنوب عن الاردن في توزيع تلـك الاتهامات حتى يقال بان الفلسطينيين هم الذين يعارضون وليس الاردن ·· فهذا هو دور الخوارج من الفلسطينيين

والان ماذا كانت ردود الفعل عند المنظمات . وما هي دلالاتها ؟!

ـ يتبع ـ

سبحان مغير الاحوال !

بقلم : عطاالله منصور

اكتب من بلاد بعيده ··· ولكـن احداث الاسبوع الماضي قدمت البراهين لكل من يهمه الامر بان العالم الذي نعيش فيه صغير ··· وضيق ··· وان ماساة شرقنا الملتهب زادت عن اتساع رقعة بلادنا فوصلت الامم المتحدة ··· وهولندا ··· بريطانيا ··· وبلجيكا ··· وذلك بعد المانيا ولبنـان ··· والاردن ··· واليمن الجنوبي ···

وزير الخارجية المصرية الجـديد الدكتور محمد حسن الزيات وصل الى الجزر البريطانية من روما ··· وغادرنا الى بروكسل ··· خير انشاء الله ؟ ان مصر الرئيس السادات ··· وبعـد تازم علاقاتها مع الاتحاد السوفياتـي تبحث عن اصدقاء ··· في غرب اوروبا ··· ولا شك بان بريطانيا ترحب بمصر صديقه ··· وبريطانيا ١٩٧٢ نسيت مشكلة قناة السـويس ··· وتاميم ممتلكات الرعايا البريطانيين في مصر ···· وعار المغامرة الفاشلة عام ١٩٥٦ ··· واهانات المرحوم عبـد الناصر ···

ولكن ··· بريطانيا اليوم لاتستطيع ولا تطمح ··· ولن تكون بديل الاتحاد السوفياتي ··· والاصح ان اقول بانها لا يمكن ان تكون ما رفض الاتحـاد السوفياتي ان يكونه حين رفض تزويد الجيش المصري باسلحة هجومية تفتك باسرائيل ··· قد تكون بريطانيا حزب المحافظين مستعدة وقادره على تزويـد الجيش المصري ببعض الاسلحة ··ولكن عاقلا ، لا يصدق بان بريطانيا ستوافق على تزويد مصر باسلحة هجومية تشجع الرئيس المصري على الهجوم ···

وتقول بعض المصادر الصحفية بان الحكومة البريطانية في مجال ترحيبها بالغزل المصري قد وافقت على تزويد مصر ببعض الصواريخ لمقاومة الطيران ·· وان ذلك جاء على اثر قرار الخبراء السوفيات تعطيل بعض اجهـزة صواريخهم المضادة للطائرات ·· عند انسحابهم من مصر ···

وقصة تعطيل الصواريخ تبدو لـي وكانها قصة ميلودراماتيكية ···

وبصراحة ··· لا اصدقها ··· كما لا اصدق بان مصر الغارقة الى اذنيها في السلاح الروسي ··· والتـدريب الروسي ··· والتكتيك الحربـي الروسي ··· ستتحول الى الغرب ··· ليساعدها على محاربة اسرائيـل ··· وخصوصا ان مثل هذه العمليـة ··· مجردة عن المشاكل السياسية المعقدة ··· تتطلب تحولا فنيا واداريا جذريا قد يطول الى عدد لا يستهان به عـن السنوات ! واذا اخذنا في الحسبان المشكلة سياسيا ··· وان بريطانيا لا تستطيع الانفراد عن حلفائها في حلف شمال الاطلسي ··· والسوق الاوروبية المشتركة ··· ورابطة الشعـوب البريطانية ··· تجد ان بريطانيـا مضطره لاعتبار الموقف الفرنسي ··· والموقف الالماني ··· و ··· و ···· الموقف الامريكي ··· قبل الاقدام على تقرير سياسة قد يكون لها اثـر في مجريات الامور في الشرق الاوسط ··

كما ان على بريطانيا حزب المحافظين ··· ان تاخذ بالحسبان موقف حزب العمال المعارض ··· وموقف هـذا الحزب ··· وزعيمه هارولد ويلسون يعارض وبشكل متطرف تقديم كـل عون عسكرى للمصرين ··· وتقديم اية معونة للعرب ـ الا بعد القضـاء المطلق على الارهابين ـ كما قال ويلسون ··· فهل يستطيع ··· او هل يريد المصريون ـ القضاء على الارهابين ـ ؟ اغلب الظن ان الجواب على هذا السؤال بشقيه ··· هو : لا أن دولة ـ العلم والايمان ـ التي ينشـدها الرئيس السادات مع حليفه العقيد معمر القذافي قد اعلنت مرارا وتكرارا تأييدهـا المطلق للمنظمات الفلسطينية ··· ومنها ـ ايلول الاسود ـ ··· وانسحاب الثنائي السادات ـ القذافي من هـذا الموقف سيعرضهما الى ضغوط عربية·· وداخلية ··· هذا بالاضافة الى ان الموقف القذافي المؤيد لعيدي امـين ـ اوغندا ـ لا يترك امامه مجال الخيار في دعم الاقربين ···

ولكن وزير الخارجية المصرية لم يغلق الباب مطلقا ··· فحين ساله صحفي بريطاني ساعة مغادرة بريطانيا الى بلجيكا قال : ان مصر تاسـف لحوادث الارهاب ولمقتل الدبلوماسي الاسرائيلي في السفارة في لندن ··· وتراه ـ كمقتل الابرياء في لبنان ـ ضحية لروح العنف السائدة في الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ ···

وتقول المصادر المطلعة هنا بان الزيات قد عبر ـ اثناء محادثاته الرسمية مع الرسميين البريطانيين ـ عن اراء اكثر وضوحا ··· وعداء للارهاب ···

وتقول هذه المصادر بان الوزيـر المصري قد وعد بان يطلب من حكومته اعادة دراسة موقفها من المنظمـات الفلسطينية ··· ومحاولة اقناع بعض العناصر الفلسطينية باعادة تقييمهـا لوسائل نشاطها ··· وكبت نشاط العناصر المتطرفة ···

وفي بروكسل ·· العاصمة البلجيكية ··· وعاصمة السوق الاوروبية المشتركة ··· قال الزيات بان مصر لا تشك في حسن نوايا اوروبا الغربية ··· وتثق بها ···

وهذه الروح جديدة ··· وغريبة ··· ولكنها سياسية ··· فالذى ينظر الى التاريخ الحديث للشرق الاوسط ليستخلص منه العبر لا يستطيع الا ان يلاحظ بان الجولة الاولى في الحرب العربية الاسرائيلية ـ ١٩٤٨ ـ كان الغرب يعتبر ـ حليف ـ العرب ··· وروسيا حليفة اسرائيل ·· وفي حملة سيناء، كانت فرنسا حليفة اسرائيل·· وروسيا حليفة العرب ··· وفي جولة ١٩٦٧ كانت روسيا للعرب ·· وفرنسا اقرب اليهم ··· وامريكا ··· اقرب لاسرائيل ···

فهل نحن مقدمون على تنقلات جديدة؟ السودان واليمن اعادت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع امريكا ··· وبولندا ··· تنوى اعادت علاقاتها مع اسرائيل ··· وقد تتبعها بقية دول المعسكر الشرقي ···

ومصر ··· لا تشك مطلقا فى نوايا اوروبا الغربية ··· اوروبا فرنسـا وبريطانيا والمانيا ··· وسبحان مغير الاحوال ··· وعساه يحولنا الى الاحسن ··· ويحمي الابرياء والجنود ··· في البر والبحر والسماء من شرور الحقد والبغضاء !

المشاعر المعقـدة··!

بقلم : سني البيطار

متى نتحرر من المشاعر المعقدة التي تسيطر على نفوسنا ·· ؟!

وكيف نستطيع ان نتخلص من اغلال الحقد والكراهية التي تقيد انفسنـا بها ·· ؟

متى نؤمن ان علينا أن نعترف بحقوق غيرنا اذا اردنا الحصول على حقوقنا ؟ اساليب العنف والانتقام لم تحقق لنا غير الخسارة والفشل ، ولم تجلب لنا سوى المصائب والويلات ·· !

وسياسة كل شيء او لا شيء لم تؤد الا الى ضياع مطالبنا وحقوقنا ، ولم تحقق أي نجاح او استقرار ··!

يقول السيد بنطوف :

ـ أن العقلية المعقدة لا تبحث لهـا في الغالب عن حل للنزاع ، القائم في اساسه على ضائقة نفسية داخلية ، بل عن مبدأ ان كل ما هو سيء للعدو هو خير لنا ، وكل ما هو خير للعدو سيء لنا ، وعليه ، فان اصحاب المشاعر المعقدة يبحثون قبل كل شيء ، كيف يمكن مضايقة العدو ، وليس كيـف يمكن تشجيعه ليخطو نحو الحـل . وابطال الدعاية المتطرفة من كـلا الطرفين ، ممن لا تفيدهم التفسيرات والتوضيحات ، سيواصلون بذل جهودهم لكي يلصقوا شتى التهم بخصومهم ، وبسببهم ، يوجد اناس يكتبـون ، واحيانا يقتلون ، ليس من اجل بلوغ هدف حقيقي ، ولكن ، ليعطوا تعبيرا عن مشاعرهم المعقده ·· ـ

في الاسبوع الماضي ، تعـرضت لانتقادات واتهامات مختلفة ، بسبب راي كنت قد اعلنته على اثر وقـوع ماساة ميونيخ ، وقلت فيه :

ـ انني لا اقر اساليب القسـوة والعنف والاغتيال ، لانها تنـاقض

البقية على الصفحة السابعة

هكذا أمن الاحتل

هكذا من الاجل

ملحق الأنباء
الأدب والفن

ملعـب الحـب

انا من أدمى جراحاتي الهوى — وتلهت بتباريحي السنـون
وانطوى ما قد زرعنا من منى — وانتهى ما قد حصدنا من فتون
انت من أودى بك الحب وقد — كنت في أسر الاماني والحنين
لافاتي في جنح الدجـى — وعناقي في ربى الحب الحنون
كم سكبت الدمع في الليل وكم — واكب الدمع شهيق وأنـين
لا تظني قلبي المضني سـلا — وتوارى خلف أستار الظنون
ومشى من خلف آفاق الهوى — وتتاهت في حناياه الفنـون
انا من يحنو على آلامـه — ويلاقي باسما هول المنـون
فجراحاتي التي أحيا بهـا — تحمل الكبر وتأبى ان تهون
ملعبي في الحب مخضل الجنى — وسمائي فوق آفاق العيـون

اسلام آباد ـ باكستان — يعقوب الرشيد

أدمـون شحـادة
على ضفاف المجدلية

ـ ١ ـ

من ظلال الزوايا أنشر اوراقي
على بحيرة الجليلي
أسرد حكاية مشعة
تحلق ، بابتسامة مكعبة الهوامش ،
وعلى موائد الرصيف الاحمق
حين غضب البحر علينا
ضربنا بعتاوة أمواجه
دون انتظار آو تملق ،
النادل يتراجع باطباقه
والفساتين الملوثة بالرذاذ والعطور
تعبق الجو ، تثيرنا بالتبرج ،
بالجمال ، تشعل النيران
فيغضب البحر علينا
تعرت أمام وجه المياه
لو رمت حسنها بين طياته الثائرة
لساده الهدوء
ولمعت صفحته بالزبد والاكتفاء

ـ ٢ ـ

من الاركان الاربعة
والجيوب المحشوة بالاوراق
نزحف مسرعين
نسابق الاشجار ، وسواد الاسفلت المتجعد
بين اهتزازات المقاعد المخملية
والنجوم المطلة على العيون النائمة
قطعنا الشوط بالتوافه والامور
من «احاديث القرية» و «صوت الموسيقى»
أخذنا نسترق الاسماع والعيون
بهدوء مصطنع ، ووجوه متهالكة ،
نتمتع بجميع حواسنا
على نقاوة الشراب
ـ نغسله بالزوفى فيطهر
ويبيض اكثر من الثلج ـ
نتذوقه بتلذذ جنسي
ونمط شفاهنا متسائلين ،

ـ ٣ ـ

قدموا لي سمكة مقدسة ،
تكفي لاربعين مثلي
دفعت من تعبي واشتياقي
ثمنا لوجبة لا تجارى
عند البحيرة التي مشى عليها «الروح»
واستراح على شعرها الطويل
ـ من هذه المشرقة الجميلة كالقمر ؟ ـ
حين بالطيب ضمخت اقدامه المشققة
تراخت هالة القداسة والعجائب ،
ورغوة العيون تخترق الصدر المرهق ،
وخلف التنهدات توارت اخطاء المجدلية
لو يصفح عني مثلها
لقدمت عمري هدية للعالم



لقـاء مـع

البروفسور موشيه غوشن غوتشتاين

بمناسبة صدور المعجم العصرى « عربى ـ عبرى »

بقلـم : محمـود عباسى

صدر في الايام الاخيرة الجزء الاول من اوسع قاموس عربي ـ عبري من تاليف البروفسور موشيه غوشن غوتشتاين ، استاذ اللغات السامية ورئيس فرعها في الجامعة العبرية بالقدس . وقد صدر هذا القاموس عن دار النشر ـ نور ـ في تل ابيب

بهذه المناسبة قمت بزيارة المستشرق الكبير لاطلاع قراء ـ الانباء ـ على هذا المشروع الادبي الكبير والوقوف على مبناه الفني ، مدى شموله ، واهدافه العامة .

وجدت البروفيسور غوتشتاين منغمسا في مراجعة قاموس الجديد ، اذ انه عاد من خارج البلاد قبل يوم فقط ، ولم يتسنى له مراجعة القاموس سالته :

ـ هل تخشى من وقوع الاخطاء ..

ـ الكمال لله ، ولا بد من وقوع اخطاء مطبعية واخرى ، وهذه هي اول مرة اراجع بها قاموسي بعد ان صدر الى الاسواق ، ولم اكمل مراجعتي بعد وبما ان هذا القاموس متعدد الاغراض وعملي ويقع في بضع مجلدات فانه دائما معرض للخطأ في اصابة احد الاهداف .

رايت في اجابة بروفسور غوتشتاين روحا من التواضع ، اذ ان القارىء الذي يتصفح الجزء الاول من هذا القاموس يلمس مدى الدقة والالتزام باصول كتاب المعاجم . وفي هذه النقطة استفسرت منه عن الفوارق بين هذا القاموس والقواميس الاخرى التي صدرت حتى الان ، كقاموس ابراهام المالح وقاموس كوجمان وشمعون لندمان وقاموس شنعار ايلون .

فان هذا المعجم حسب راي البروفسور غوتشتاين لهو بمثابة تجربة لتقديم معجم عربي ـ عبري شامل . وهو ليس فقط اكثر شمولا وتفصيلا من كل ما تم حتى الان في مجال تاليف القواميس العربية العبرية بل كذلك من اي معجم عملي حديث يقابل العربية بلغة اخرى .

ثم يذكر المؤلف المراجع التي اعتمد عليها في وضع معجمه هذا فيقول ـ حسب ما ورد في مقدمته الضافية ـ لقد استخلصنا المواد لمفردات هذا المعجم من خلال عشرة معاجم على وجه العموم . وفي احيان كثيرة راجعنا المواد وفقا للسكان العرب ، وقد كانت نقطة انطلاقنا في اعداد المواد بصورة خاصة ، المعاجم التالية : فارموند ، وفيهر ، وبارانوف والمنجد والرائد .

ويضيف المؤلف خلال مقابلتنا معه على ما ذكره في مقدمته قائلا بانه اعتمد على معاجم اخرى وعلى ماسجله شخصيا من مفردات عن الكتب العصرية وعن المجلات والجرائد وحتى عن الراديو .

خلاصة القول ان المؤلف استخلص استخلاصا تاما جميع المراجع المتيسره له . ومع ذلك ماهي ميزة هذا القاموس .. يقول البروفسور غوتشاين

ـ لاشك ان بعض الطرق والاساليب التي انتهجتها لوضع هذا المعجم قد سبقني اليها احد المعاجم ، ولكن ليس هناك معجم اخر يشبه هذا المعجم في طرق واساليب وضعه وشموله .

ـ وماذا بالنسبة للتعابير العامية ..

احالني المؤلف الى ما ذكره حول هذا الموضوع في مقدمة المعجم ، اذ يقول بان الكاتب العربي الذي كان يستعمل العامية كان يعتبر مقداما جريئا ، ولكن الامر تغير في ايامنا هذه فقد تداخلت اللهجات الدارجة في مناسبات كثيرة واخذت معالم الحدود بين الفصحى والعامية تطمس تدريجيا فاصبح حملة الاقلام يستخدمون اللغة العامية بصورة واسعة ، وبناء على ذلك ادخلنا في معجمنا هذا عددا كبيرا من التعابير العامية ، ولاسيما من اللهجات الدارجة في هذه البلاد . وقد تكون افرطنا في هذا المجال وقد نكون فرطنا فيه .

ويجمل المؤلف المبادىء التي اعتمد عليها في وضع معجمه :

١ـ وضع المعجم حسب ابجدية المجردات بما في ذلك كل المشتقات والتعابير والاصطلاحات .

٢ـ اسماء الجنس التي اصبحت ذات مدلول معين وردت حسب التركيب الابجدي .

٣ـ استعمال تاشيرات خاصة تدل على الروابط الاشتقاقية وعلى الصيغ المتغيرة ، وعلى طرق استعارة متغيرة من اللغات الاوروبية وعلى ايجاد مجردات ثانوية وما اشبه ذلك .

وقبل انهاء المقابلة مع البروفسور غوتشتاين مؤلف المعجم العصري ـ عبري ـ عربي ـ كان لا بد من توجيه سؤال لم يتحمس كثيرا للرد عليه ، ولكنني الححت . فالقارىء يود التعرف على شخصية المؤلف ولو بلمحة قصيرة

ورد المؤلف على هذا السؤال باللغة العربية النقية من الاخطاء وبروح مرحة كما عودنا خلال هذه المقابلة قال باقتضاب :

انني من مواليد برلين ، في الخمسين من العمر ، درست في المانيا اولا ثم انهيت دراستي في قسم اللغات السامية بالجامعة العبرية ، بعد ان قدمت الى البلاد عام ١٩٣٩ .

بقي ان اضيف الى اقواله بانه يرأس الان فرع قسم اللغات السامية بالجامعة العبرية وانه يدرس في هذا الفرع منذ سنة ١٩٥٠ ، كما انه تخصص في جامعة اكسفورد ايضا وله مؤلفات قيمة في مجال دراسة اللغات السامية . عمل على وضع القاموس منذ ثلاث سنوات ساعده في مهمته عدد من المختصين منهم السيدان شلومو الون والكسندر شفي ، وابراهام شلروني وابراهام روبينسون . الجزء الاول من هذا المعجم يحتوي على الاحرف من أ الى ح وقد يصدر في خمسة او ستة مجلدات بمعدل مجلد كل اربعة اشهر . ويهدف هذا المعجم على حد قول المؤلف الى ان يكون اداة لغوية عملية ونظرية وعلاوة على ذلك . يقول المؤلف بان هذا المعجم يصدر في وقت تلوح فيه بارقة من الامل في ان يكون بمثابة جسر جديد بين الناطقين باللغتين الساميتين الشقيقتين العربية والعبرية . كما انه تعبير عن جهود مخلصة ومحاولة صادقة لتوثيق اواصر التفاهم بينهم

ويختتم المؤلف مقدمته قائلا :

ـ اذا كان من شان هذا المعجم ان يحقق بعض هذه الامال المنشودة فان في ذلك ما يشجعنا على الاعتقاد بان ماكرسنا له من محبة ومثابرة لم يذهب سدى والله ولي التوفيق ـ .

מילון ערבי־עברי חדש
ערוך בידי
פרופ׳ משה גושן־גוטשטיין
المعجم العصري
عربي-عبري
تاليف
البروفسور موشيه غوشن غوتشتاين
כרך א
الجزء الاول

دراسات أدبية ـ ٢

الشـعراء الصعاليـك فى صـدر الأسـلام

بقلم : سمير رشيد ورور

تكون الصعاليك في الجاهلية من ثلاث طبقات : طبقة الفقراء الذين لم يجدوا ما يقيمون به حياتهم فاحترفوا الغزو لاستخلاص اقواتهم ، وطبقة الخلعاء الذين ساء سلوكهم وكثرت جناياتهم ولم يعد وجودهم بين قبائلهم خيرا لها . بل استحال شرا عليها فخلعتهم وتبرأت منهم ، وطبقة الاغربة السود ممن سري السواد اليهم من امهاتهم الحبشيات ولم يكونوا يعدون بحكم التقاليد القبلية ابناء الحرائر العربيات .

مضى هؤلاء الصعاليك يحققون وجودهم ويفرضون انفسهم على مجتمع لم يعترف بهم ، اما بقطع الطرق والاغارة على الاسواق ، واما بنهب القوافل وسلب الابل . واخذوا يشيعون بينهم نوعا من المساواة والعدالة الاجتماعية .

ولكن عند ظهور الاسلام اختفت ظاهرة الصعلكة وقل عددهم قلة ملحوظة وتضاءل نشاطهم تضاؤلا شديدا وذلك لان العوامل التي ادت في الجاهلية الى نشاتهم وحملتهم على التمرد والثورة ، قد الغاها الاسلام واستاصلها . فقد هدم الاسلام النظام القبلي الجاهلي واشاع فكرة الامة الواحدة المتراحمة التي يتساوى افرادها في الحقوق والواجبات دون النظر الى اصولهم واجناسهم ، فكلهم مسلمون وكلهم متكافئون . لا فرق بين العربي والعجمي الا بالتقوى ، ولا بين الابيض والاسود ولا بين الغني والفقير الا بالصلاح وليس بالاصل والسلطان .

كما وارسى الاسلام مجموعة من القواعد الاجتماعية التي تضمن للفرد الحياة الفاضلة . ضبط الامن ، منع الفوضى وقضى على الفساد والانحراف نـاط بالدولة اخذ الزكاة من الاغنياء وتوزيعها على المحتاجين بالعدل . وقد ورد ذلك في سورة التوبة حيث قال تعالى وتبارك : ـ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ـ . وجعل لهم نصيبا في الغنائم وفي الفيء كالعشور والجزية والخراج ـ كما ورغب الاغنياء في الاحسان والبذل ووعدهم باحسن الجزاء كما ورد في سورة البقرة ـ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ـ

واخذ المسؤولون في تاديب المنحرفين والفاسدين . فكان لكل مذنب عقوبته على قدر ذنبه . وقال عز وجل ـ سورة البقرة ـ ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ـ . كما وقال ـ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى ـ ومن اتى الفاحشة كان يزني فله جزاء شديد حيث يقول جل وعز في سورة النور ـ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر . وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ـ .

وهكذا فالاسلام قد قضى على العوامل التي كانت سببا لظهور الصعاليك في الجاهلية ودعتهم الى التمرد والثورة . فالفقراء كما اوضحنا اجرى عليهم من اموال الاغنياء ما ضمن لهم اسباب المعاش ، وانتهى الخلعاء اذ لم يعد من حق القبيلة ان تخلع ابنها وتطرده وانما اصبح من حق الدولة ان تقيم عليه الحد وتنزل العقاب به ، واما الاغربة السود من ابناء الاماء فقد سوى الاسلام بينهم وبين ابناء الحرائر وجعل لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات .

وبجانب ذلك ـ اتاح الاسلام بالفتوح للفرسان والقتال وهواة المغامرة كي يثبتوا وجودهم في مجال مشروع يفوزون به بالثواب والغنائم الكثيرة.

تأثر الصعاليك المخضرمين بالاسلام

تأثر الشعراء الصعاليك المخضرمين بالاسلام واستجابوا لتعاليمه . فتوقفوا عن قطع الطرق وشن الغارات . وكفوا عن التمرد والثورة ـ فابو خراش الهذلي الذي كان في العصر الجاهلي صعلوكا نشيطا عاملا . فارسا من فرسان العرب وفتاكهم : يقول الان :

واني لاثوي الجوع حتى يملني
فيذهب لم يدنس ثيابي ولا جرمي
واغتبق الماء القراح فانتهي
اذا الزاد امسى للمزلج ذا طعم
مخافة ان احيا برغم وذلة
وللموت خير من حياة على رغم

وهو الذي وصف احد رفاقه من الصعاليك الاشداء الاقوياء الذين رفضوا حياة العبودية والخمول ، وقد رابطا في مرقبة خفية بالجبل على طريق ضيق يسلكه الناس واحدا تلو الاخر تربصا بفريستهما :

لست لمرة ان لم اوف مرقبة
يبدو لي الحرث منها والمقاضيب
في ذات ريد كزلق القلس مشرفة
طريقها سرب بالناس دعبوب
بصاحب لاتنال الدهر غرته
اذا افتلى الهدف القن المعازيب
بعثته بسواد الليل يرقبني
اذ اثر النوم والدفء المناجيب

اوفى : اشرف . الحرث : النبات . المقاضيب : الارض تنبت النبات الرطب . الريد : حرف ناتئ من الجبل . الزلق : الحد . دعبوب : موطوء . سرب : يتسرب الناس فيه بعضهم تلو بعض . افتلى الهدف : ابعده عن اهله . القن : العبد . المعازيب : الاماء . المناجيب : الضعفاء الجبناء .

فحياته في الجاهلية يوم كان معدما متصعلكا ، كانت سلسلة من الغارات والغزوات . اما بالاسلام فامن وحسن اسلامه وصفى نفسه وهذبها واشاع فيها الهدوء والصبر والتمسك بالحق والعدل والامتناع عن التعدي والحمق والجهل فالدكتور يوسف خليف يحدثنا في ـ الشعراء الصعاليك ـ . ان جميل بن معمر قتل اخاه يوم ـ حنين ـ فلم يفعل شيئا سوى رثائه له وتفجعه عليه وتنويهه بشمائله من الكرم الفياض والشجاعة النادرة وقرى الضيفان دون ان يهدد او يتوعد ، بل انه صرح في اخر الابيات التي رثاه بها بانه غير قادر على المطالبة بثاره او النهوض بقتل قاتله لتغير ظروف الحياة وقوانينها ، حتى ليشبه قواعد الدين الجديد وحدوده بالسلاسل التي احاطت بالرقاب ـ فاذا هو عاجز عن الفكاك منها والخروج عليها ـ واذا هو وامثاله من فتاك الصعاليك ممن كانوا يتصفون بالطيش والغواية كانهم شيوخ محنكون ، يتريثون ويتانون ويلوذون بالصبر الجميل .

فليس كعهد الدار يا ام مالك
ولكن احاطت بالرقاب السلاسل
وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل
سوى العدل شيئا فاستراح العواذل

ويقول المرزوقي في شرح ـ ديوان الحماسة الثاني ص ٧٧٣ ـ ان جريبة بن الاشيم ، مثل ابو خراش الهذلي كان في الجاهلية احد شياطين بني اسد وفتاكهم وكان يغير على القوافل فلما اسلم حسنت سيرته واستقام وعدل عن الاغارة والنهب . ومضى يعلن انه امن وابتعد عن كل شر ، يقول :

بدلت دينا بعد دين قدم
كنت من الدين كاني حلم
يا قيم الدين الهنا نستقسم
فان اصادفه مائما فلم السم

فها هو يجهر بانه اسلم وجانب الالم .

وقبلهما يزيد بن الصقيل العقيلي الذي ورد ذكره في الكامل للمبرد ـ الجزء الاول ص ١٠٢ ـ الذي كان لصا مشهورا في بادية الشام يسرق الشاة والبعير ثم اناب وكفر عن ذنوبه بالجهاد .

رواسب الصعلكة عند بعض المخضرمين

مما تقدم فهمنا ان بعض الصعاليك المخضرمين تأثروا بالاسلام واعرضوا عن الغزو والنهب ، ومع هذا فنحن نعثر على صعاليك مخضرمين ظلوا اقرب الى حياتهم في الجاهلية . يعيشون اما للهجاء والشر واما لقطع الطرق والاغارة على القوافل وسرقة الابل ، وهم فريقان :

الفريق الاول : ترك النهب والاغارة ولكن ظل فيهم شر كثير ، وخير من يمثلهم فضالة بن شريك ، فصاحب الاغاني يقول عنه كان شاعرا فاتكا صعلوكا مخضرما ادرك الجاهلية والاسلام وفي مكان اخر يقول عنه : لم يكن يغزو ويسلب في الاسلام وانما كان سيء الخلق متسرعا الى الشر . حتى لقد استفرغ شعره في الهجاء المقذع لابناء الخلفاء والامراء .

اذا فالهجاء هو اهم مظهر من رواسب الصعلكة عند فضالة بن شريك . وزع هجاءه على غير واحد دون مراعاة للحياة الجديدة .

فقد هجا عاصم بن عمر بن الخطاب لانه لم يقره شيئا ، بابيات تنبئ بما استقر في نفسه الشريرة من تهور وما ظل يؤمن به من القيم والعادات الجاهلية .

الا ايها الباغي القرى لست واجدا
قراك اذا بت في دار عاصم
اذا جئته تبغي القرى بات نائما
بطينا وامسى ضيفه غير نائم

فاستشاط عاصم غضبا وشكاه الى عمرو بن سعيد بن العاص امير المدينة فطلبه فهرب الى الشام واستجار بيزيد بن معاوية .

ونراه يتعرض للناس تعرضا . ويتدخل في امورهم ، يريد ان يسيرهم كما يحب وفقا للمذهب الصعلكة . فقد هجا كوفيا تزوج امراة وسأل في مهرها ، كما هجا جماعة اهلها الذين ارتضوه زوجا لها مع انه فقير ضعيف ذليل لا يقدر على اعالتها ولا يفيد في الشدائد ، يقول :

انكحتم لا فتى دنيا يعاش به
ولا شجاعا اذا انشقت عصا الدين

فهو يريدهم ان يختاروا لابنتهم رجلا تتمثل فيه صفات الصعلوك من الكرم والبطولة والفتك والابتعاد عن سؤال الناس . وكسب الرزق بالقوة

الفريق الثاني : من الصعاليك المخضرمين لم يتاثروا بالاسلام اي تاثر وظلوا يزاولون نشاطهم واعمالهم للسلب والنهب ، وعلى راسهم فرعان بن الاعرف التميمي القائل :

يقول رجال ان فرعان فاجر
ولله اعطاني بني وماليا
فاربعة مثل الصقور واربعا
مراضيع قد وفين شمتا ثمانيا

اذا اصطنعوا لا ينحبئون لغائب
طعاما ولا يرعون من كان نائيا

فهو يدعي ان الناس يرمونه بالفجور لميله الى الاغارة على مال غيره ، ولكنه يصرخ بانه مضطر الى السرقة . فحاله سيئة . واولاده كثيرون . منهم من كبر ومنهم من لم يزل في المهد ، وهو عاجز عن توفير القوت لهم ، وهم في جوع دائم حتى لياكل الحاضر منهم طعام الغائب .

ومنهم ايضا شبيب بن كريب الطائي الذي كان يصيب الطريق في خلافة علي ابن ابي طالب ـ البيان والتبين الجزء الثالث ص ٨٥ ـ ولما انتهى امره اليه وعلم انه يقطع الطرق على مشارف الكوفه بعث اليه باحمر العجلي ولكنه تمكن ان يهرب من وجهه .

ويروي البلاذري في فتوح البلدان ص ٣٨٧ ان جماعة من الصعاليك اخذوا يشاركون في السياسة . كما اخذوا يسلبون بعض المدن التي ثار اهلها … ويقول : أن اهل زرنج بسجستان اخرجوا اميرهم واغلقوا مدينتهم ايام الاضطراب بين علي بن ابي طالب وانصار عثمان بن عفان ، ولما … علي على اهل الجمل خرج … التميمي وعمران البرجمي … عثمان … في صعاليك العرب … نزلوا زالق بسجستان وقد … اهلها العهد ، فاصابوا … توجهوا نحو زرنج … فصالحهم ودخلوها فقال راجزهم :

بشر سجستان بجوع وحرب
بابن الفصيل وصعاليك العرب
لا فضة يغنيهم ولا ذهب

وهكذا … على ان الصعلكة قد ضعفت … الاسلام ضعفا شديدا … عن الاغارة والنهب … نفرا قليلا منهم استمروا … بماضيهم وما هوى فيه من تهور … بعضهم يهجو الناس واذا بعضهم يكف عن الغزو والسلب .

ولكن الصعاليك عادوا في العصر الاموي لعوامل واسباب ستكون … لدراستنا في العدد القادم .

القمـر والثلـج

شعر : انـور حافـظ هـلال

لا تقتليني يا ابنة المدينة
فقريتي بعيدة
ضنينة .
رحلت عنها خالي الوفاض .
تركت فيها ملعب الطفولة .
خرجت منها في صباح العيد .
والثلج غطى أسطح المنازل .
رحلت عنها قريتي ..
الناس فيها تخنق الشفاه ،
ديوانهم يقدس الدوائر .
شربت أمسي .. ثلجه ،
وامتص من جفافه الوريد .
اغلقت باب بيتنا الصغير ،
ويومها ..
لم تزهر الاشجار يا صديقتي ،
واللوز غابت عنه أكمام الحرير .
مذ سرت في شوارع المدينة ،
وجدت نفسي الخاوية ،
عرفتها ...
علمت أشياء كثيرة ..
الحب والفنون والرجولة ،
قرأت في العيون ايماء الهوى .
وهذه المدينة ..
من غيدها تعلمت أناملي الكتابة ،
وذابت الاملاح عن لساني الثقيل .
غسلت كفي .. مذبحي القديم
حملت فيه الزهر والمحبة .
لقد عرفت الحب يا صديقتي ،
وجدت في عينيك احلى صورة ،
وكانت المرآة
وهما
صورتي .

قصـة قصـيرة :

" أبـــو عمـــر "

بقلم : جميـل ارشيد

كثيرا ما يلتقي الانسان باشخاص ون في الظاهر ، وكانهم اناس تحقون كل اجلال واكبار ، بينما في الحقيقة اشخاص ثقيلـون طورون على التزين والبهرج دون تكامل خلقي او ذاتي وصاحبنا هذا النوع – فقد كان يلقب بابي وربما لم يكن غريبا عليه ان ى بمثل هذا الاسم ولان ما فعله ما يزال حتى هذا اليوم ، يستفز كرة ويلهب الضمير لقد كان حادثا يمكن ان يمر به مر الكرام ولا اطيل كل هذه الامور .. غرابة الشخص ؤه بالقليل او ثقل دمه وهـذه يباء جعلتني اقف قليلا ، وما اقل اكثر ما يقف من هم امثالنا من ظفين .

لم يكن ابو عمر يعرفني قبل ان ادعى ارة المدير كي اقبل او ارفـض ل ، ولكن ما ان راني حتـى حست انني قد رايته من قبل ولكن وكيف ... فهذا ما لم استطع سبيلا ..

كان ابو عمر يجلس جلسة عادية ، ن نظرته التي فتحت امامي بابا يكون جديدا على عالم لم اكن ى عنه شيئا .. حييته فرد التحية ت الى مكتب المدير وتم الاتفاق في اية ، وسار كل شيء على ما يرام . يتعقد المدير معي كما حدثوني قيل ..

ا اسمك .. عزالدين حسنين ..

لشهادات ..

عت اليه الشهادات فقال : انك رق كثيرا .. لاباس .. ناولني اق وتم الاتفاق على ان اعود بعد ية ايام وخرجت .

كان ابو عمر يجلس في الخارج في هذه المرة رايت فتاة جميلة س الى الة كاتبة ، تتهيأ للضرب ا ، ولا اعرف كيف التفت الي عمر لفته كانت غريبة ، ولكنها تحمل اكثر من معنى ، تحولت ة ، واتجهت صوب الباب . ني والمهم انه عرف انني ساعود بضعة ايام لكي اباشر بالعمل . لما عدت لم يكن شيئا قد تغير ،

بل ان اليوم الاول مر بسلام ، لم اصطدم باي احد ، مررت بالشارع فحياني امين صاحب البقالة الكائنة في حارتنا ، وابتسمت لي امي ، وفرح ابي كثيرا حتى احسست بانني قد فعلت شيئا ، وكان هذا بخلاف اليوم الثاني . فعندما دخلت غرفة المكتب كان ابو عمر يجلس ويبتسم وكانت ابتسامته شاذة شذوذا ملحوظا اكثر من اي ابتسامة كانت تحـدث بتاريخ طويل بحيث لا يمكن ان يصل اليه من هم امثالي وان كانـــوا يستطيعون التحدث عنها .

والمهم انه حينما جلست الى مكتبي وجدت مغلفا . فضضته ، فوقعت يدي على اوراق زرقاء بدا من اناقتها ان كاتبتها – سيدة – فاثرت ان اخفيها عن عيون ابي عمر ولكن وما دمت قد خرجت من هذه التجربة فلا بد من ان اذكر انني كنت قد لمحت ابا عمر وهو ينظر الي وانا اخفي الاوراق .

واما الشيء الغريب الذي لم اعثر له على اثر فهو ان نادية – الفتاة – الموظفة لم تكن قد حضرت وعلى كـــل فضضت الاوراق في الخارج ولاول مرة اكتشفت انها من الورق الشفـــاف الانيق من نوع رسائل الغرام وكانت الرسالة تحتوي على كلمات غريبة عرفت منها انني مطلوب لمقابلة مـن فتاة مجهولة الاسم تزعم انها ... وتضع نقاط – دلالة على شدة حبها وانها قد التقت بي مرة او مرتـــين وانني لم اكن اعطيها شيئا من اهتمامي بل انها لقيت التجاهل التام . –

وهنا رات ان تكتب لي كلمة وتضرب موعدا نلتقي به اذا ارادت فنتعرف على بعضنا البعض .. وكلمات اخرى لم تكن بذات اهمية ..

ذهبت الى الموعد المحدد ، وما ان وصلت حتى رايت امامي بوابة مرتفعة واذا بالفتاة تتقدم ، وانا شاخص ببصري هنا وهناك ، والوقت يمـــر ومع ذلك لم الاحظها ، وامتلا راسي بالظنون فلم اعد ارى الا الفستان الاحمر ، فقد كتبت لي ان العلامة ستكون – فستانا – احمر ترتدية صبية وتدخل بسرعة الى البستان ، ولا اعرف

كيف وقعت المعجزة بل كيف اصبح الخيال واقعا ، او كيف وجدت نفسي امام صبية ممشوقة القد رائعـــة الهندام جميلة جدا ، نظرت اليها ، فاعرضت عني لقد كانت الفرصـــة الوحيدة التي اتيحت لي في التعرف الى فتاة وفي مثل هذه البلدة ، ومـــع ريبتي في امر المغلف .. فقد اتيت لالاقاة هذه الفتاة التي ربما تكون من نسج الخيال .

اقتربت منها بحذر .. انت ..

فقالت : ماذا تريد ..

قلت : اقصد انت ...

نظرت الي ثم لوت عنقها .

الانت صاحبة الفستان الاحمر ..

نظرت الي في شبه استغراب .

فحاولت ان اوضح لها قضيتي ، اشرت اليها ان تجلس ، ولكنهـــا رفضت وحاولت صفعي الامر الذي لفت انظار بعض المارة ، ومن ثـــم تباعدت ، ولم اعد ارى لها اي اثر ..

ولا اعرف حتى هذا اليوم كيف وقع ذلك لكن الشيء الذي اعرفه ان قلبي كان يحدثني ان ابا عمر كان وراء هذا المقلب . اذ ان فتاة المكتب ناديا كانت قد ارتدت في اليوم التالـــي فستانا احمر ، الامر الذي جعلني اشك في ان ابا عمر حاول العبث بي وبها .

ومهما يكن من امر فان ابا عمر كان ينظر الي في شبه رثاء ..

اقـــوال مأثـــورة

للدكتور لويس عوض

لنتفاءل ، ولكن في احتياط شديد حتى لا نبني قصورا على الرمال ثم تنهار فنفجع فيها بعد حين ولنعـد انفسنا وارادتنا للغير واختيارنا له وصراعنا من اجله جزءا لا يتجزأ من تفاؤلنا فلن يفك عنا اغلال الفقر والجهل والمرض الا ايدينا ..

ولتقرن العلم بالحكمة لا بالتكنولوجيا حتى يعود لكلمة العلم مدلولهـــا الاصلي الوارد في قول التنزيل الحكيم – وقل رب زدني علما – .

* * *

انني اختار التفاؤل العسير بمستقبل الانسانية ومصـــيرها . الفـــردوس الارضي سواء بالعلم او بالفعـــل او بالمادة او بالروح عندي خرافة ، لاني عاجز عن تصور قابلية المادة للاشعاع النوراني مهما صفاها الانسان من الادران بمصافي القوانين والشرائـــع والاعمال والافكار . فكل ما يستطيع الانسان ان يفعله هو ان يهذبها ويرقيها ويتقدم بها نحو نموذجها الفكري ، اما بلوغها الكمال فمحال لان الكمال للروح المطلق وحده ولن يصيبه كائن الا حين تكتمل دائرة الوجـــود ان اكتملت ، وهو غير مرجح لان كمـــال الكائنات معناه تساويها بذات الله .

* * *

التقدم عندي ليس مدينة فاضلة تبنـــى عـــلى الارض ، وانمـــا هو حركة الى الامام والى اعلى تسقط فيها عن الانسان اغلاله الواحد بعـــد الاخر ويرتدي فيها اغلالا اقل مشقة من اغلال ماضيه الحزين الاسيف اما سقوط كل الاصفاد فهو عنـــدي ضرب من المحال .

* * *

ان اديان التوحيد هـــي التي انقذت الانسانية من ظلام اليـــاس الشامل النابع من النظر الى الحياة على انها سلسلة محكمة الحلقات من دورات الكون والفساد . واعطت المعذبين في الارض الامل العظيم في فردوس دائم النضرة في السماء . وهو امل نبتت جذوره الاولى في ديانات مصر القديمة منذ بدء عصر الاسرات على اقل تقدير ولكنه نبت مشتول في الثقافـــات الاوروبية لانه لم ينتشر بين الاوروبيين الا بانتشار ديانات التوحيد .

رد على نقد روايـــة رحلة حيـــاة

بقلم : ايـــلي حنـــا

قبل كل شيء اتوجه بالشكـــر للاستاذ عبد الرحمن عباد ، لتحليله ونقده لرواية رحلة حياة ، التي هي انتاجي الاول ، اشكره لنقده البناء الامين ، وقد استفدت منه الكثير ، ولكني اخذ على الناقد في بعض مـــا توجه اليه بالنقد ، وقد كان اتهامه الاول ان احداث القصة تدور ضمـــن حلقة ضيقة داخل غرفة فوق السرير

فهل هذا صحيح .. هل هذا الاتهام لان ليلى تقرأ مذكراته بين جدران اربعة .. ان ليل تقرأ احداث مسطرة ولا تعيش هذه الاحداث ، تماما كما يقرأ اي واحد فينا رواية ، او مذكرات تشرتشل مثلا في مكان ما ، قد يكون في غرفة او في ظل شجرة ولكن القصة تصور في ذات الوقت احداثا ربمـــا تكون خارج حدود البلد الذي يعيش فيه القارئ ، فهل تصبح احداث القصة او المذكرات التي نقراها تدور بـــين جدران الغرفة ، ، او في ظل شجرة .. سؤال اتركه للناقد ، ليبحث عليه . ثم ان كثيرا من الاحداث التي لا علاقة لها بالمذكرات لم تجر في حدود غرفة وفوق سرير ؟

ثانيا :– يبدو لي ان الناقد لـــم يلاحظ ان حديث باسم في بدايـــة مذكراته ، بل اول كلمات سطوره وجهت الى ليل ، وليس كما اتهمني بانني غفلت عن ذكرها ، وعدت وتذكرتها بعد ثلاثين صفحة ، ثم بعد خمسين صفحة بكلمات قليلة ، ثم ان باسم كان يروي لليل قصة ماضيه قبل ان يلتقيا ، وهي لم تكن جزءا من ماضيه البعيد . وقد تبسلسلت الاحداث حتى التقى بها ، فاي دور ستلعبه في حقبة زمنية ليس لها فيها دور .. واي داع لان يذكرها بين صفحة واخرى فـــي مذكراته . الا يكفي اننا علمنا منذ البداية ، بانه ترك هذه السطور .. لها لتقراها ولتعرف ماضيه قبلها .. ثـــم يتابع الاستاذ عبد الرحمن عباد فيقول – الغريب في هذا ، ان ليل لا تثور ولا يتغير شعورها تجاه الفقيد الذي اعلمها انه كان يحب واحدة قبلها وان هي الا صورة لتلك الحسناء الباريسية ، هذا الموقف يتنافى مـــع الحقائق الانسانية المعروفة .. ولكن لا باس فالكاتب يريد ان يقول شيئا اخر . –

لقد ذكر الناقد خلال سرده لاحداث القصة ان باسم قرر الزواج من ليل لانها تشبه نادين ثم يعلمنا فيما بعد انه يحبها لشخصها لا لانها تشبـــه احدا ، ويبدو انه نسي هذا خـــلال نقده . بالاضافة الى ان من يحب انسانا عليه ان لا يهتم لماضيه ، وقد احبت ليل باسم بكل جوارحها وهذا ما جعل حبها ثابتا لا يتزعـــزع ، والحب الصادق الذي لا يتغير رغم كل شيء لا يتنافى مع الحقائـــق الانسانية المعروفة ، ثم اني ارى ان من واجب الناقد ان يذكر ذلك الشيء الاخر الذي يريد الكاتب ان يقوله .

ثالثا :– اني اوافق الناقد فـــي النقطة الثالثة التي ذكرها لو كـــان فرانس قد انتحل شخصية باسم وكان يكتب على انه باسم ، ولكن لو اعاد الناقد قراءة صفحة ٩٠ لاستطاع ان يكتشف ان فرانس كان يكتب بشخصيته هو بدلا عن باسم وليس بصفته باسم . ثم من قال خلال كافة سطور القصة ان والد باسم لا يفهم الا العربية ، وعلى الناقد ان يعلم ان والد باسم كان مهندسا كما جاء في الصفحة ٣٦ .. ثم ما الذي يمنع ان يكون الوالد عارفا اكثر من لغتـــه العربية ..

رابعا :– لقد سمى الناقد علاقة باسم بنادين بالعلاقة الشاذة مبررا هذا الشذوذ بكون نادين الفـــتاة الفرنسية عذراء في مجتمع عيب عـــلى الفتاة فيه ان تكون عذراء ، واتهـــم شخصية نادين بانها شخصية قريبة في عاداتها وتقاليدها بالفتاة الشرقية حتى انه بالامكان تغير اسمها مـــن نادين الى خديجة او لواحظ دون ان يطرأ تغير على الشخصية . وهنا اود ان اسال بعض الاسئلة .. متـــى تسمح فتاة ذلك المجتمع لنفسها ان تكون امرأة .. ترى .. ابواسطة اي رجل .. ام بواسطة رجل تبدا معه حكاية حب .. فهل يمنع هذا ان يكون باسم الرجل الاول في حياتها .. وبهذا يجدها عذراء . ثم هل الفتاة الشرقية تسمح لنفسها بشكل عام ان تكـــون علاقتها بمن تحب روحية وجسديـــة جنسية .. هل ممارسة نادين للحب مع باسم قبل الزواج .. دليل على شرقيتها .. ثم ما هو وجه الشذوذ في علاقتها .. الا يمكن ان تحدث علاقة مثل هذه بين اي طالب يدرس فـــي الخارج وبين اي فتاة من ذلك المجتمع

خامسا :– من ناحية الاخطاء اللغوية لا انكر وجودها والسبب عذرني به الناقد حين قال انه التسرع ، وهذا لا انكره لانه حقيقة اسف عليها اليوم ولكن الناقد ساق جملة سليمة ووضعها كانها جملة فيها الخطا ص. ١٤ .. ساد الصمت فترة طويلة في هذه المرة حتى لكاد يخالها دهرا .. اين الخطا؟ ان المقصود في التانيث .. فترة الصمت

سادسا :– يقول الناقد ان نهاية القصة جاءت موفقة تماما الا انها لم تكن منطقية مع السياق ، ويتساءل الناقد – فهل تكفي الذبحة الصدرية سببا لموت مفاجيء .. – وردي على سؤاله هذا ، بان الذبحة الصدرية هي ما يعرف بالعامية .. السكته القلبية ، فكم وكم من اناس ماتوا بها .. في لحظات ، واعتقد انه كان على الناقد ان يتوجه الى اي طبيب قبل ان يطرح هذا السؤال .

واخيرا وليس اخرا .. جاء في نقد الاستاذ عبد الرحمن عباد هذه السطور – اما عن الجوانب الايجابية في القصة فانني اقول انها تمسك بالقارئ مـــن مطلعها حتى مغيبها دون ان تتيح له فرصة يلتقط فيها انفاسه ، وهـــذه لعمري شيمة الادب الناجح – وفـــي نهاية نقده يقول الاستاذ عبد الرحمن – وللانصاف فان ايلي حنا يكتب بنبضات قلبه ويحترق فوق الاسطر واكاد ابصر اشتعاله فوق الصفحات ، ولكن هذا لا يكفي لخلق عمل ادبي ناجح – وهنا اود ان اسال .. ترى ما هو الحكم الاخير ..

ومرة اخرى اشكر الاستاذ الناقد عبد الرحمن عباد لتحليله ونـــقده لانتاجي الاول رحلة حياة .

البريـد الادبـى

السيد م.ر.ش – عزون

قصيدتك – اواه قلبي – غير مناسبة للنشر .

س.ي.م.

قصيدتك المتبع قبل المصب .لاتزال غير صالحة للنشر رغم التغييرات الطفيفة التي ادخلتها عليها ..

ج.ا – ؟

لا مجال لدينا لنشر القصائد الغنائية

ن.و.ح.ب – الطيرة

الالقاب الجامعية لا تجعل من الانسان اديبا او شاعرا .. كل ما ارسلته الينا غير صالح للنشر .

ع. ح. غ –

قصيدتك – السراب – هي مجموعة من الخواطر القريبة .

الادباء الخالدين

وليم شكسبير ١٥٦٤ – ١٦١٦

بقلم : فرحات بيراني – دالية الكرمل

د وليم شكسبير في طليعة الادباء ليز ، وتكمن شهرته في المسرحيات وضعها ، وفي قصائده الرائعة ، ف قرابة خمس وثلاثين مسرحية ، سم مسرحياته الى تاريخيه ودرامية ، وملاه ، وله عدا ذلك بضـــع د مثل : فينوس وادونيس . ة لوكريس ، وشكاة عاشق . ديوان – مقطعات – يعد غـــرة في الادب الذاتي .

كان شكسبير كاتبا مسرحيا وممثلا ، واحد ، مما ساعد على ان تخرج اته ذات حبكة مسرحية دقيقة وفن ي رفيع . ولكن شكسبير كـــان ا ببعض المسرحيات التي الفت ، كمسرحية – يهودي مالطه – ، – ومدرسة الفضائح – لستيفن سون ، وغير ذلك كبعض الاغاني مة ، وكتاب حياة المشهورين من ل لبلوتارك ، كما تاثر بتشابمان د قسم بعض النقاد حياة شكسبير بع مراحل : – الاولى من ١٥٨٨ ١٥٩١ ، والثانية من ١٥٩٥ الى ١ ، والثالثه من ١٦٠١ الى ١٦٠٧ بعة من ١٦٠٨ الى ١٦١٣ . ، النقاد كل من هذه المراحـــل ، انتاجه الادبي – سواء فـــي خ ، او في المأساة ، او في الملهاة انتاج المرحلة الاولى : – هنري س ورتشرد الثالث وعناء الحب وملهاة الاخطاء وروميو وجوليت – انتاج المرحلة الثانية : – الملك وهنري الرابع وجعجعة بلاطحن ، ض النمرة ، ومن انتاج المرحلة ، صاع بصاع ، وماكبث وعطيل ، لير – . ومن انتاج المرحلة – ملهاة بركليس وامير صور ، الثامن والعاصفة – .

ان اسلوب شكسبير قويا رصينا الى الادب الانجليزي اسلوبـــا معروفا عند المتادبين ، ولـــم شكسبير ليقف عند حد في سبيل ف عن معنى يعترض ذهنه ، ستخدم اللغة اداة في يده يحركها يشاء وكثيرا ما كان يخرج عن الصرف والنحو في سبيل الغاية يرمي اليها .

يشا شكسبير ان يتحرر من في – مقطعاته – ، فارتفـــع

بخيال المعنى وجمال المبنى وحلاوة الموسيقى وطلاوة الايقاع الى درجات عالية من البلاغة والبيان ، وغاص بترانيمه العذبة واغاريده البهجة الى اغوار القلوب واعماق النفوس .

وقد سما شكسبير باللغة الشعرية الى ارفع الدرجات واسمى المراتب . وكان مبتكرا في تعبيراته وتراكيبه ، فكان يبدع الفاظا جديدة لجمله ، ويضفي عليها من روحه الحياة والجمال والجلال . ولم يكن يتقيد بالقواعد النحوية الرتيبة ، انما كان يعول في عباراته على سمعه واذنه الموسيقية ، وعاطفته الجياشه واحساسه المرهف .

وحفلت مؤلفات شكسبير بالـــوان متباينة مـــن التشبيهات والاستعارات التي اصبحت فيما بعد مثلا يحتذى ويقتبس في الادب الانجليزي .

على ان اسلوب شكسبير يـــعد نموذجا كالاسلوب المرسل ، والشعر الموزون غير المقفى وقد اضفى خياله الواسع ، ومقدرته على حبك الماسي وتصوير المشاعر الانسانية برمتها ، وفكاهاته العذبة الرقيقة على مسرحياته الوانا شتى من الجمال . حتى ان ادبه اصبح ادب الناس جميعا ، لا ادب الملوك او العامة فحسب .

ولعل مرجع هذه الميـزة في ادب شكسبير ان ابطال مسرحياتـــه ذوو شخصـيات انسانية عامة توجد في كل مكان وزمان . فشخصية – عطيل – مثلا هي شخصية الانسان المنـــقاد للغرائز الانسانية ، وشخصيـــة – هاملت – تمثل شخصية الانسان الناقم وشخصية – ياجو – تمثل الانسان الخبيث ، وشخصية – شيلوك – تمثل شخصية الانسان البخيل الدنيء .. وهلم جرا .

ونستطيع القول بالاجـــمال ان شكسبير كان يصور في مسرحياتـــه العواطف الانسانية عارية دون زيف او رياء .

وفي عام ١٦١٦ ادرك شكسبير المرض فكتب وصيته الى ابنته سوزان . ولم يترك لزوجته من الثروة الا قليلا ، الا انه رفع اسم مسقط راسه مدينة ستراتفورد على نهر افن عاليا . اذ ترك للعالم اجمع ثروة لا تقدر بمال ولا تقوم بثمن .

محمد بن طباطبا المفكر الذى سبق ابن خلدون

بقلم : محمود كناعنة

قد يكون العنوان غريبا لان شهرة ابن خلدون وخاصة في مقدمته عمت افاق الشرق والغرب بينما نجد ان شهرة ابن طباطبا حتى في الشرق وفي اوساطه العلمية ظلت محصورة ولم يلتفت اليه كثيرا . وقد تكون بين اهم الاسباب لقلة الاكتراث به في تاريخ الشرق وادبه انه غالى في امتداح الدولة المغولية . وذلك في كتابه الوحيـــد المشهور من مؤلفاته والذي الفه في الموصل – واهداه الى ملكها فخر الدين عيسى بن ابراهيم الذي كان يحكمها من قبل السلطان المغولي – اراغون – ولذلك عرف الكتاب باسم الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية – والدارس للكتاب يجد فيه فعلا مدحا في الصيغة والاسلوب .

وهنا علينا ان نتوقف قليلا لنرى هذه الصيغة وتلك المبالغة في مدح من اهدى اليه الكتاب على الرغم من ان المؤلف يقول في مقدمته بانه التزم بالعدل والتجرد في الحكم كما يقول : – والتزمت فيه امرين : احدهما ان لا اميل فيه الا مع الحق . ولا انطق فيه الا بالعدل . وان اعزل سلطان الهوى .. وثانيهما ان اعبر عن المعاني بعبارات واضحة تقرب من الافهام – وعلى الرغم من هذا سنرى في المقدمة مبالغة في مدح الدولة المغولية في شخص وزيرها فخر الدين مدحا جعل مؤرخي العصر الحاضر يقولون بان هذا هو السبب في اهمال الكتاب في الشرق كما اسلفنا . واوضح جمل المبالغة هذه هي قوله في هذا الوزير : – فحين استقررت بالموصل بلغني من عدة جهات مختلفة ومن ذوي اراء غير مؤتلفة ، غزارة فضل صاحبها الاعظم . المولى المخدوم الملك المعظم . افضل الملوك واعظمهم . واكرم الحكام واحلمهم فخر الملة والدين . الممنوح بخصائص لو كانت للدهر لما شكا صرفه حر . ولما مس احدا منها ضر – وهكذا يستمر في هذا الاسلوب من المدح بصـــورة ممجوجة فيصفه تارة بانه – في جبهة هذا الدهر غرة – وفي قلادته درة – وتارة اخرى يتحدث عن السياســـة فيقول – واما قوة السياسة عنده فعظيمة لم تعترضها هضيمة فلا تغرنك رقته وابتسامته . فان وراء ذلك صرامـــة يخضع لها الاسود – ومثل هذه المبالغات نجدها في وصف قوة العقل والكرم في حالتي السكر والصحو وغير ذلك . ومن هنا كان لمؤرخي هذا العصر باب للطعن فيه وفي كتابه الا ان شان هذا الكتاب مع المستشرقين كان على العكس من هذه الصورة اذ طبعوه عدة مرات ونشروه كاملا ومختصرا . ونقل الى عدة لغات اوروبية وكان اول المستشرقـــين اهتماما به هو سلفستر دي ساسي الذي نشر منه سنة ١٨٠٦م عدة اقسام وخاصة موضوع خواص الملك . وتاريخ بعض الخلفاء العباسيين كالرشيد والمعتصم وتابع المستشرقون في نقل اقسام منه امثال جوردان سنة ١٨١٦ الذي ترجم اقساما منه الى الفرنسية – وبولدريف الذي نقل قسما منه الى الروسية في حوالي سنة ١٨٣٤ – واستمر نشـــر الترجمات الفرنسية من هذا الكتاب طيلة القرن الماضي كما نقل قسم منه الى الانجليزية على يد – رايت – سنة ١٨٧٠م – والى الالمانية سنة ١٨٥٨م على يد – اهلوارد – وكان قبل ذلك قد نقل الى الهندية والفارسية وليس هنا موضوع تتبع اهتمام المستشرقين بالكتاب بصورة مفصلة ولكن هـــذه الحقائق الموجزة تعطينا فكرة للمقارنة فقط بين اهتمام المستشرقين بالكتاب في فترة مبكرة وعدم اهتمام المؤرخين والدارسين العرب بالكتاب لاسباب قد تظل مجهولة اذا استثنينا الناحية التي تؤخذ عليه في مدح دول المغول – ولكن هذا مجرد تعليل لا اكثر – وهو تعليل متاخر نسبيا من حيث الزمن .

الا ان عدم الاكتراث به في محافل الدراسة في الشرق لا تعني اننا لا نستطيع تقييم هذا الكتاب علميا وعقد مقارنة بين كتاب الفخري ومقدمة ابن خلدون واوضح النقاط التي تبرز في هذه المقارنة هي كما يلي :

١ – لقد كان ابن الطقطقى سباقا من حيث تاليفه لانه عاش بين سنتي – ٦٦٠ – ٧٠٩ – هـ على وجه التقريب وبين سنتي – ١٢٦٢ – ١٣٠٩م – في حين ان ابن خلدون عاش بين سنتـــي – ٧٣٢ – ٨٠٨هـ – او بين سنتي – ١٣٣٢ – ١٤٠٦م – وهكذا اتضح سبق ابن الطقطقى في التاليف .

٢ – لقد تطرق المؤلفان الى ذات الموضوع – خواص الملك – كما يسميه ابن خلدون – والمؤلفان يعالجان هـــذه الناحية باسهاب ويضعان قواعد لاسس الملك المستقيم وسنتحدث باسهاب عن هذه الناحية بعد قليل .

٣ – في كتاب الفخري نلاحظ الايجاز في كل شيء وفي كل نقطة بحث بينما نلاحظ التفصيل في كل نقطة عند ابن خلدون – ولهذا فلا عجب اذا راينا ابن خلدون يعالج كل قضايا الاجتماع والملك – وراينا ابن طباطبا او ابن الطقطقي يقتصر في مقدمة كتابه التـــي تصل الى سبعين صفحة – يقتصر فيها كما يقول على الاداب السلطانية – على الامور السلطانية والسياسات الملكية وخواص الملك التي يتميز بها عن السوقة والتي يجب ان تكون موجودة او معدومة فيه . وما يجب له على رعيته . وما يجب لهم عليه – امـــا الفصل الثاني فقد تكلم فيه على كل الدولة في التاريخ الاسلامي حتـــى عصره وموضوع هذا الفصل الثاني خارج عن نطاق بحثنا الان . ومن هذه الملاحظة نجد المقدمتين تتشابهان في موضـــوع البحث – واحداهما تتصف بالايجاز والحديث على موضوع الملك بينما الثانية عند ابن خلدون فيها الاسهاب والشرح في اكثر من موضوع الملك وعلى حد قول ابن خلدون في مقدمته : – وشرحت فيه من احوال العمران والتمدن وما يعرض في الاجتماع الانساني من العوارض الذاتية ما يمتعك بعلل الكوائن واسبابها ويعرفك كيف دخل اهل الدول مـــن ابوابها – . وهكذا فالتشابه في وضع المقدمات قائم ثابت وحتى في الاغراض نراه واضحا بعد ان نستمع الى ابن خلدون يقول : – الكتاب الاول في العمران وذكر ما يعرض فيه من العوارض الذاتية من الملك والسلطان والكسب والمعاش والصنائع والعلوم وما لذلك من العلل والاسباب – .

ومن هذه المقارنات العامة بين المقدمتين ننتقل الى مقارنات اكثر دقة فنرى الرجلين يتحدثان باسلوب يكاد يكون متشابها عن الغرض او هدف الكتاب وعن قيمة علم التاريخ بالذات فيقول ابن الطقطقي : – وهذا الكتاب ان نظر بعين الانصاف رئي انفع من الحماسة التي لهج الناس بها . واخذوا اولادهم بحفظها . ويستفاد منه قواعد السياسة وادوات الرياسة .. وانه ليفيد العقل قوة والذهن حدة . والبصيرة نورا – اما ابن خلدون فيقول : – اما بعد فان فن التاريخ من الفنون التـــي تتداوله الامم والاجيال . وتشد اليه الركائب والرحال . وتسمو الى معرفته السوقة والاغفال وتتنافس فيه الملوك والاقيال .. فهو لذلك اصيل في الحكمة عريق . وجدير بان يعد في علومها وخليق – .

ومن ابرز النقاط التي يلتقي عندها المؤرخان موضوع الترف والانهماك في الملذات واثر ذلك على الملك حيث نرى ابن الطقطقي يقول في ص٥٤ مـــن كتابه : – ومما يكره للملك الانهماك في اللذات وسماع الاغاني .. وممن دخل النقص عليه من الملوك بسبب اللهو واللعب محمد بن زبيدة الامين كان كثير اللهو واللعب منهمكا في اللذات – اما ابن خلدون فيقول في ص١٦٨ من مقدمته : – الفصل الثالث عشر : في انه اذا تحكمت طبيعة الملك من الانفراد بالمجد وحصول التـــرف والدعة اقبلت الدولة على الهرم – .. وفي هذا الفصل يذهب ابن خلدون الى تعليل الاسباب بشكل مفصل لا نتطرق اليه هنا – ولكننا اوضحنا الاسس الاولى في المواضيع المشتركة التي يعالجها المؤلفان – ومثلها قضية الحديث عن السيف والقلم حيث يعالجها ابن الطقطقي في ص٥٠ ويقول : – والمملكة تحرس بالسيف وتدبر بالقلـــم . واختلفوا في السيف والقلم ايهما افضل واولى بالتقديم . فقوم يرون ان يكون القلم غالبا للسيف . واحتجوا عـــلى مذهبهم لان السيف يحفظ القلم فهو يجري معه مجرى الحارس والخادم . وقوم يرون ان يكون السيف هو الغالب . واحتجوا بان القلم يخـــدم السيف لانه يحصل لاصحاب السيوف ارزاقهم . فهو كالخادم له – . اما ابن خلدون فيقول في ص٢٥٧ من مقدمته – اعلم ان السيف والقلم كلاهما اله لصاحب الدولة يستعين بها على امره الا ان الحاجة في اول الدولة الى السيف ما دام اهلها في تمهيد امرهم اشد من الحاجة الى القلم لان القلم في تلك الحال خادم فقط منفذ للحكم السلطاني والسيف شريك في المعونة وكذلك في اخر الدولة – . ومن السيف والقلم الى الحزم في تدبير امور الدولة حيث يقول ابن الطقطقي ص٥٨ : – واما الحزم فهو الاصل الذي يبنى عليه في تحصين المملكة .. ولا باس بذكر نبذة في هذا الموضع منه : قالوا احزم الملوك من ملك جده هزله . وقهر رايه هواه وعبر عن ضميره – . ويقول ابن خلدون : – فما كان موافقا للحزم والحق فامضه واستخر الله عز وجل وما كان مخالفا لذلك فاصرفه الى المسالة عنه والتثبت فيه – .. وبالاضافة الى هذه النقاط تلتقي المقدمتان ايضا في عدة نقاط رئيسية منها الرفق بالرعية ومنها اصطناع العوارف كما يقول ابن الطقطقي – ومنها حقوق الملك وغير ذلك من النقاط الهامة ومن اغرب هـــذه النقاط التي يتحدث عنها المؤلفان قضية – كره المعرفة في الخلفاء والملوك – كما هو عنوان البحث عند ابن الطقطقي او كما يسميها ابن خلدون – ارهاف الحد مضر بالملك ومفسد له في الاكثر – وحول هذه النقطة الغريبة يقول المؤلف الاول : – وكانوا يكرهون ايضا ان يكون في الخلفاء والملوك فطانة ومعرفة بالامور – اما ابن خلدون فيقول : – اعلم ان مصلحة الرعية في السلطان ليست في ذاته وجسمه .. او اتساع علمه او وجودة خطه او ثقوب ذهنه – وهكذا يتفق الرجلان على هذه النقطة الغريبة التي ينكرها عليهم مؤرخ العصر الحاضر – غير ان هذا ليس موضوع بحثنا وانما موضوعه هو في هذه المقارنة التي تثبت وحدة الاتجاه الفكري والمنحى الارشادي الذي ينحوه كل واحد منهما في مقدمته – وهذا ما يثبت اتفاق الهدف معا على الرغم من الايجاز في مقدمة الاول وهو السابق وصاحب الفكرة مع انه لا يزال مهملا من هذه الناحية اذا قيس بابن خلدون وهو التابع من حيث العصر والاكثر تفصيلا وشهرة . ومن هنا كان التنبيه الى مقدمة ابن الطقطقي ضروريا لدارس الادب والتاريخ معا حتى يتاكد من ان ابن طباطبا او ابن الطقطقي في مقدمته سبق ابن خلدون في مقدمته .

تحيـــاتى من عكـــا

بقلم : مرشد خلايلة

لا شك ان اللقاءات لكتاب العربية والعبرية في هذه الديار ، تساعد على خلق جو للتفاهم المتبادل ، وتقريب وجهات النظر لكلا الطرفين ، وكذلك

كما قال الاديب العبري يهودا عميحاي قد يلعب الادباء دورا كبيرا في تقريب القلوب ، وكما تحدث عنه الصديق

الاديب محمود عباسي ، بان هذا اللقاء بين الادباء اليهود والعرب الذي يرمز الى مشعل ينشر العلم والنور تحمله

نخبة طلائعيه تمهد الطريق لتحقيق نبوءات انبياء الله لنشر السلام العادل المثالي ، ولهدم الحواجز وتعميـــق

التفاهم ، وتدعيم فكرة التعايش من اجل مستقبل انساني مشرف ، ومن اجل عدالة اجتماعية تضمن كرامـــة الانسان وحريته .

والشرق المجلة التي حملت اعبـــاء جسيمة على عاتقها في نشر الثقافـــة الادبية والفكرية بين الشباب المتعطش

للكلمة الواعية ، والحركة الادبيـــة الانسانية العالمية الحديثه والمعاصرة لدفع الحركة الادبية في هذه البلاد الى الامام .

تمر الايام والشرق تثبت نفسها وترسخ اقدامها مع الزمن ثباتها في مسايرة الحركة الادبية المحليـــة والعالمية الانسانية ، وها هي مـــرت

سنتان واكثر على صدورها ، وسوف تستمر في صدورها تخدم الادب والادباء . متخطية الصعاب بفضل المثابرة المستمرة والخطوات الجريئـــة والجديدة ، الذين يخطونها القائمون على ادارتها وتحريرها .

وكذلك يرجع الفضل الى دار الشرق في نشر العديد من الكتب الادبية حيث وصل عدد الكتب التي صدرت عنها حوالي عشرين كتابا ، هذا وسوف تصدر كتبا اخرى في المستقبل .

كان اللقاء في مؤسسة فان لير بين الادباء العبريين والعرب الاسرائيليين وادباء الضفة الغربية هو اللقاء الثاني وصاحب المبادرة لهذين اللقاءين عضو نشيط وشاب ديناميكي يتكلم العربية بطلاقة هـــو الدكتـــور مناحـــم ميلســـون رئيس فـــرع الادب العربي في الجامعة العبرية ، والذي يكرس وقتا ليس بالقليل في خدمة اللغة العربية وادابها .

ان التعاون المتبادل بين ادباء العربية والعبرية ، ياتي وللاسف من ناحية واحدة فقط وهي من ناحية الادباء العرب في نقل نماذج شعرية وقصصية من الادب العبري الى الادب العربي ، لتعريف القارئ العربي على احـــدث الاتجاهات الادبية العبرية الحديثه ، وهذا حسب رايي لا يكفي بل عـــلى

الادباء العبريين تقع مسؤولية نقـــل نماذج جيده من الادب العربي وخاصة الادب العربي الاسرائيلي الى اللغة

العبرية ليطلع عليها القارئ العبري فمن المنطق والواقع الحقيقي والايجابي

لرسالة الانسانية هي تعريف الانسان للانسان ان لم يكن تعريفا شخصيا

فمن خلال كتاباته حتى نطوي المسافات ونحصر انفسنا في دائرة التفاهـــم والصداقة والاخوة .

وليس هذا فقط ما اطلبه ، بل انشد الكثير الكثير من الاديب العبري وهو يعرف المسؤولية الادبية والانسانية المنوطة على عاتقه تجاه الاديب والانسان

العربي الاسرائيلي ، واذكر على سبيل المثال لا الحصر . العمل على التحاق الاديب العربي لمنظمة الادباء العبريين كما قد سمعنا من الاديبه مريـــم

شتكلس ، والاديب دافيد روكيـــح كلمات تشجيع لادباء العربية ، فـــي العام الماضي ، وتعهدوا بتذليل العقبات

والعمل على ادخال ادباء العربية لمنظمة الادباء العبريين ، فما الذي انجزاه مدة سنة ونيف ... الجواب في ضمير

الاديبين امل ان اسمع جوابا ايجابيا يشفي غليل الاديب العربي في الغد القريب .

ولا يسعني اخيرا الا ان احيي الادباء الذين حضروا هذا اللقاء واخص بالذكر الدكتور مناحم ملسون ، صاحـــب

المبادرة لهذه اللقاءات والقائمين عـــلى مؤسسة فان لير الذين يتقبلونا بصدر رحب ، واسرة الشرق صاحبة اللقاء .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

كلمات متقاطعة

اعداد ــ تريفون هليان عزام ــ الناصرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الافقية :

١ ــ ممثلة مصرية
٢ ــ مذياع
٣ ــ للنفي ، بمعنى جرذ ــ معكوسة ــ حرفان متشابهان
٤ ــ جدها في حس ، رثى
٥ ــ الاسم الثاني لمطرب شعبي ، عاصمة النمسا
٦ ــ اوشك ، فعل ماضي من يصيد ــ مقلوبة ــ
٧ ــ اداة جزم ، خوف ، تسرى ــ مجزومة ــ
٨ ــ عاصمة كندا
٩ ــ صحيفة عربية اسرائيلية

الكلمات العمودية :

١ ــ مطلع اغنية لام كلثوم
٢ ــ تمنيات
٣ ــ بمعنى دق ــ معكوسة ــ «عم» للتعريف
٤ ــ بيت . بطريق الجو .
٥ ــ جوابان ، رئيس فريق رياضي
٦ ــ حسام ، عاصمة المانيا الاتحادية ــ معكوسة ــ
٧ ــ في الحال ، ازر ، حرفان متشابهان
٨ ــ بلد عربي
٩ ــ مدينة اسرائيلية مقدسة .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة ــ زهير فالح عبيدات، نهاية جيوسي ، نجيب خالد بنا ، سامي احمد عبيدات ، نائل وليم مرجيه. رائد مرصور ــ عكا ــ محمد عوض ، حسن عوض ، اندريه انجل ، بوران عبد الكريم ، محمود عوض ــ غزة ــ شويكار الخالدي ، زياد محمود ابو حبيب ، حمدان مصطفى الفرا، يوسف بدير . ــ القدس ــ عائشة فلي ناصر، ــ قلقيلية ــ وجيه محمد الشنطي، نبيل مصطفى نوفل ــ اريحا ــ جلال ديب الحلاق ــ حيفا ــ طوني نجم ، ريمون شحادة ــ نابلس ــ منير حرز الله . ــ الرملة ــ فريال الياس لمسيس . رمات غان ــ صبيحة سكمان ــ المغار ــ محمد علي بدر ، لبيب اسعيد صالح، صالح سرحان . بهيج نعيم ، معين حسين شلبية . علي حسين شلبية ، منى دغش ــ عبلين ــ عبدا عبده سليم، شوزار الياس واعي ، نبيه سلمان ، مريم شوقي حبيب ، يوسف شوقي، نرمان الياس واعي ــ دالية الكرمل ــ رافي حسون ، رينا سامي زيدان ، كمال حمزه حلبي . فرج مقبل نصر الدين، وجدي خليل ــ ام الفحم ــ محمود سليمان ، مروح ابراهيم علي . احمد ماجد عبد الرؤوف ابو شقرة . توفيق عبد مصطفى حسن ابو شقرة ، نعامة صبيح عبد الوهاب ، محمد نصر ناجي ــ الطيرة ــ عدنان سلطانه . اياد عادل قشوع ــ كفر قرع ــ زهدي صالح غاوي ــ باقة الغربية ــ فدوى عبد اللطيف حلمي ــ شفاعمرو ــ مازن سهيل عوكل ، عنان فؤاد ابو خضره. ــ سخنين ــ ياسر محمد جميل ابوريا ــ كفر ياسيف ــ عفاف سكس ، عبد الله صعب ــ يافة الناصرة ــ مصطفى محمود مصطفى . انور ابراهيم سليمان صالح ــ جيش الدفاع ــ عوني ــ كفر مندا ــ علي ديب بشناق ــ الجديدة ــ ياسر رجا مغول ــ حرفيش ــ شكيب نواف غضبان ــ يانوح ــ هايل سليمان ــ بئر السبع ــ عزات سليمان ــ كابول ــ ابراهيم احمد حمود ــ ابو سنان ــ غانم مشلب .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من:

١ ــ سامي احمد عبيدات ــ ص.ب ٣٠٠ الناصرة
٢ ــ زياد محمود ابوحبيب ــ رفح ــ مدرسة بئر السبع الثانوية
٣ ــ محمد نصر ناجي ــ ام الفحم

تهانينا للفائزين .. ونتمنى لباقي الاخوة حظا اسعد في الاعداد القادمة.

نلفت انتباه اصدقاء الكلمات المتقاطعة الى انه اعتبارا من يوم الاحد القادم سنقوم بنشر الكلمات المتقاطعة يوميا .

ونرجو ارسال الحلول للغز الكلمات ليوم الجمعة فقط حيث تجرى القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة لارسال الجوائز للفائزين .

ركــن التعــارف

الاسم ــ نبيل التوتوتي
العمر ــ ١٧ سنة
الهواية ــ كرة القدم والمجلات
العنوان ــ وادي الجوز ــ شارع الهدمي ــ القدس

الاسم ــ ربحي احمد عطا الله
العمر ــ ١٦ سنة
الهواية ــ المصارعة الحرة وكرة القدم
العنوان ــ القدس ــ شارع علاء الدين البصري بيت رقم ٧

الاسم ــ سامي موسى ابو عسل
العمر ــ ١٥ سنة
العنوان ــ عنبتا ــ مكتب البريد
الهواية ــ لعب كرة القدم حب الرحلات والمطالعة الحرة

الاسم ــ عبد المجيد عبد الكريم الزياونة
العنوان ــ مدرسة عرب الهزيل ــ ب ــ ص.ب ٤٠٩ بئر السبع
الهواية مراسلة طالبات وجمع الصور وطوابع البريد وسماع اغاني عفاف راضي وموفق بهجت ، شادية
العمر ــ ١٧ سنة

الاسم ــ جمعة مرزوق ابو خاطر
العمر ــ ١٩ سنة
العنوان ــ قطاع غزة ــ خان يونس ــ بني سهيلة الشارع العام
الهواية ــ المراسلة وجمع الطوابع وكرة القدم وطاولة التنس ومن محبي أصوات عبد الحليم حافظ وعفاف راضي.

الاسم ــ حسين ابو العمريف
العمر ــ ٢١ سنة
العنوان ــ رام الله ــ شارع يافا منزل ياسمين سلامة
الهواية ــ مراسلة بنات وجمع المناظر والرحلات والطوابع

هذه الاصوات كما يراها التلفزيون المصرى

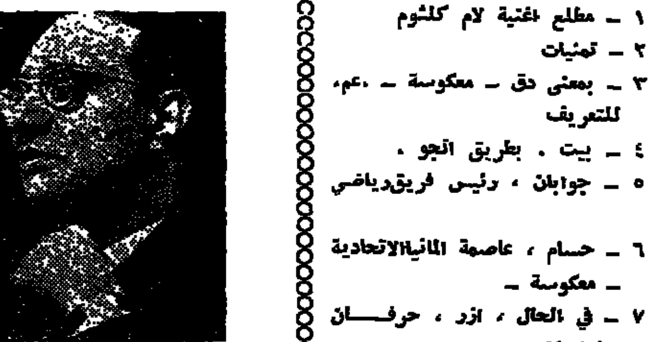
بمناسبة اقامة اول مهرجان للاغنية في الاسكندرية قام احد خبراء الاصوات المخضرمين بتقييم اصوات المغنيين والمغنيات في تلفزيون القاهرة . ونحن ننقل للقارئ هنا هذا التقييم على عهدة هذا المخضرم الذي قدم تقييمه في احدى السهرات الاخيرة التي جرت في القاهرة بحضور بعض هؤلاء المقيمين :

ام كلثوم

من الاصوات التي تتمتع بجاذبية مميزة . تشد اذن المستمع بحيث يألفها كصديق وهي ايضا من اوسع الاصوات مساحة وتجربة واحساسا دقيقا بالاداء المتقن غير المتوفر في اي صوت اخر ، يخدمها في ذلك تجربتها الفنية الطويلة الجادة .

محمد عبد الوهاب

وصوت فيه استاذية مميزة تماما رغم شيخوخته الفنية لا يزال المعلم والاستاذ الذي يضع النقط فوق الحروف لكل صوت رجالي ونسائي يفكر طرق ابواب الطرب وبدء مشوار الغناء



صوته فيه ذكاء وارستقراطية في الاداء مقبولة ، فيه شجن غريب ، يستطيع ان يأسرك ويجعلك تنصت اليه باستمتاع وعلى الاخص في الغانية القديمة . ولا يزال حتى الان من احلى الاصوات الرجالي التي تتربع على قمة الغناء . كملحن صاحب اجمل الجمل الموسيقية التي يحرك بها وجدان المستمع .

فريد الاطرش

صوت مبدع حنون ، استطاع ان



يتألق وان يسطع في سماء الفن بعد كفاح شاق مرير .

فايزة احمد

اعتمادا على صوتها الجميل بدأت تصعد سلم الشهرة ، متألقة يسندها في صعودها تطورها الصوتي دائما



الصاعد امام التقلبات الفنية في زمن يحتاج الى ذكاء تعرف جيدا كيف تقدم فنها بذكاء . امام الميكرفون شخصية قادرة على الاداء متمكنة من فنها من نفسها وثوقا الى حد الغرور المقبول . قدمت كل الالوان الغنائية وتألقت دائما فيها . من اقوى الاصوات التي تألقت في القاهرة ولها مقدرة غير عادية على الاداء المقنع .

شادية

لو اهتمت بالغناء كاهتمامها بالتمثيل لاصبحت خطرا يهدد باقي المطربات . صوت صادق تعودنا على





تصديقه والاقناع بشقاوته الطفولية في الاغنيات الخفيفة ذات الطعم الخاص التي قدمتها في مستهل حياتها الفنية . وعندما غنت اغنياتها الاخيرة المتطورة فلا يزال صوتها محتفظا برائحة الصدق وبالاداء الخاص الحساس جدا والذي يزداد حلاوة مع الايام .

عبد الحليم حافظ

صوت جميل غاية في الذكاء .





احسن من يؤدي الكلمة المغناة واحسن من يقنعك بها لكي تصدقها دون اي مجهود حتى ولو كنت رافضا لها متمردا عليها - عبر اثينا صوته على جسر التنهدات ولو اختار طريقا اخر غير ذلك لما تألق هذا التألق . عشرات المطربين قلدوه اداء . وقد فشلوا جميعا . وظلوا في السفح لانه يثبت دائما انه الاصل والباقي صور باهته بالكربون .

نجـاة

نجاة صوت عاشق يجذبك اليه



دفؤه الخاص ، المميز صوت كثير التجربة قليل الاستفادة من تجاربه المتعدده . لاتحاول التجديد . تكتفي بدعم مكانتها بالحان كبار الملحنين فقط .

محمد رشدي

صوت فيه رجولة وله طعم الخضرة والارض .

طبيعي في شعبيته . على الرغم من ضراوة الحرب التي شنت عليه



فقد اثبت وجوده سرق اكثر من مغن اللون الذي اشتهر وتميز به . شجاعته انه اول من غنى لشعراء العامية .

سعاد محمد

صوت ناضج فنيا .. جميل النبرات .. ينقصه التخطيط .. ودراسة الوسط الغنائي دراسة صابرة . وقد حوصر صوتها في داء نوع معين من الاغنيات التي وضعته في غير مكانه الصحيح . فقدت الكثير من قدراتها بتقليدها ام كلثوم لان التقليد يحد من الابداع الذاتي من عالم اليأس وبكثير من الذكاء تستطيع ان تأخذ مكانتها في القمة .

محمد قنديل

صوت جميل جذاب . قوي يحيا داخل عقلا لا يفكر ولا يجهد نفسه في تلمس رؤية جديدة لفنه .

محرم فؤاد

صوت قوي فيه رجولة الاحياء



الشعبية ، ولكن ينقصه الذكاء الفطري الذي يتمتع به رجل هذه الاحياء. امام المكرفون يفقد الوقفه الصحيحة .

شريفة فاضل

صوت تستطيع بسهولة ان تشم فيه رائحة حواري مصر الشعبية ، وبنت البلد الشاغبة المفتونه بجمالها الواثقة من نفسها .

عفاف راضي

صوت محدود الامكانيات يصلح لاداء الاغاني التعبيرية ولا يصلح



للاداء التطريبي المتعارف عليه موسيقيا حاول بليغ ان يوهم الناس بانها منافسة لفيروز وبذلك خذلها . تستطيع ان تصبح مغنية لها لونها الخاص بادائها القريب من التعبيرية بحيث لا ينافسها احد .

فهد بلان

صوت فيه انطلاقة الريح الخفيفة المفتونه بنفسها والتي تأتي بعد عاصفة على الصحراء يملك جسدا عملاقا وراسا لطفل يلهو باي شيء يصادفه .

ليلى نظمي

صوت لا شخصية له . غير قادر على الاداء التطريبي او التعبيري .

استطاعت ان تنجح لفترة لانها استغلت الجزء الهايف الساذج في اذن المستمع المصري .

عايدة الشاعر

على خلاف ليلى . صوت يستطيع الاداء والتعبير . ومع ذلك جذبتها



موجة الفولكلور . ولكنها بدأت تتراجع عن اللون الرخيص وتستغل طاقاتها الغنائية فنجحت .

موفق بهجت

صوت فيه غربة متثاقلة وجراة ذكية يعبر في ادائه الاستعراضي . مقنع فيما يؤدي لانه يعرف كيف يغني ما يناسبه .

مهــا صبري

صوت لا يجعلك وانت تسمعه تفكر في مرارة الايام او الخوف من ــ بكرة ــ فيه تدفق الشباب وانطلاقة العفوي المرح غير المنظم .

فايدة كامل

صوت له رعشه اله البوق اثناء عزفها لحن امر بالاستيقاظ والاستعداد للوقوف في الصف في انتظار الاوامر

هدى سلطان

ايقاع رنة الودع ومساحة مناسبة لانطلاق الرؤية البصرية بالعين ... والتخيل بالشاعر في جو بدائي بعيد عن الحاضرة .

محمد العزبي

صوت فيه طعم الريف المصري حينما تدخله الكهرباء ، ويبدأ في الاحساس بالتحضر ، فهو لذلك الصوت الريفي المتحضر الذي تألق المصباح الكهربائي حينما يتأثر بخضرة الغيطان

محمد حموده

رســام يتحدى الطبيعــة

بقلم : أبو اديب

فنان قعيد منزله لا يتركه البته ، فقد اصيب بالتدريج بعد انهائه دراسته الابتدائية ــ بشلل الاطفال ــ الجزئي الذي اثر على اعصاب اطرافه فاصبح سيره متعثرا ، واستعماله ليديه امرا صعبا ..

لكن الرجل من يقف في وجه المصاعب ولا ييأس مع الحياة .

هكذا يقول صاحبنا .. انه على ابواب الثلاثين من عمره ، يسكن مدينة البيرة مع شقيقه وقد انست بلقاء هذا الفنان واعجبت كثيرا بانتاجه يقول :

ــ حين انهيت الصف السادس الابتدائي وابتدات متاعبي الصحية ، وجدت ان علي الاستمرار بالدراسة في المنزل فاخذ ادرس على نفسي واطالع مختلف الكتب الادبية والاجتماعية ، ثم انتسبت الى معهد مؤسسة الفنون الدولية بالقاهرة واخذت اخطط لنفسي لان اصبح رساما .

ــ وهل وجدت اية صعوبة في استعمالك ادوات الرسم ..

ــ في البداية وجدت صعوبة بالطبع لان اعصاب يدي ليست طبيعية ، فانا لا استطيع ان ارسم راسا على حامل لوحات، وانما اضع لوحاتي على الكرسي واثبت يدي على شيء ما حتى اتحاشى التعب والارتجاف . وابدا بالرسم على راحتي فانا لا اتعب اعصابي كثيرا ، لعدم ارتباطي باية مسؤوليات رسمية فانا اعيش في منزلي وهو ملك لي ولاخواني الموجودين في قطر احدهما مدير التعليم في منطقة دخان بمعارف قطر والثاني يعمل في شركة مقاولات وسبيل العيش متوفرة ، وليست هنالك اية صعوبة مادية اجابهها .

متى بدات ترسم ..

ــ منذ عشر سنوات حين رأيت ان اتخصص بهذا الموضوع .

ــ ما هي المواضيع التي اشغلتك كفنان ..

ــ انها المآسي التي يعيشها الشعب الفلسطيني فانا احد ابناء هذا الشعب احس بما قاساه ابناء شعبي ، كذلك اهتم بالتراث ، ولذا فقد انشغلت بابراز زخرفة الملابس في ازياء الفلسطينيين كذلك اهتممت بقضية السلام ، الحلم الذي ما زال بعيدا عن منطقتنا .

واخذت اقلب مع الرسام لوحاته المكدسة بنظام وترتيب وعناية .. انها تنتظر يوما يقدمها صاحبها في معرض خاص به . يقول محمد :

ــ انني احب ان اظهر في معرض مستقل لابراز مراحل التطور الفني التي مررت بها . لدي الان قرابة خمسين لوحة زيتيه .

واخذت استعرض اللوحات ذات الالوان الشرقية المحببة . الى جانبه يعلق محمد لوحة لوالدته المتوفاة : امراة شرقية فاضلة على وجهها سماحة وثقة ، وفي ملابسها نظافة الام العربية وكمال هندامها . الزخرفة ، حتى الزخرفة تبدو منسجمة مع سن الكهولة التي وصلتها ام الرسام .

لوحة اخرى لشيخين مكتئبين الملامح انهما يائسان ، حزينان ، الالوان تناسب وسن الشيخين والجلسة على ــ الدوشك ــ والقنديل على الطاولة ثم الفرشات المرتبة فوق الصندوق تبرز البيت العربي الفلسطيني البسيط الذي لا يحتوي على اية وسيلة كماليه

ــ بين اليأس والامل ــ لوحة اخرى تلفت الانتباه طالب جاد ، يجلس الى كتبه وخلفه افراد العائلة ــ انهم ينتظرون ان يعطي ابنهم ثمارا ... متى .. انه امل بعيد ، قد يتحقق وقد لا يتحقق في نظر الكبار . لكن الطالب يبدو نشيطا ، وتبدو على وجهه سمات التفاؤل والثقة .

لقد لاحظت اهتماما بارزا في الازياء الفلسطينية ، ففي احدى اللوحات اظهر الرسام خمس فتيات يرقصن بازياء مختلفة فزي منطقة طولكرم ، ثم البيرة ، فالخليل ، فقرى جبال القدس ومنطقة اللد والرملة .

ــ وماذا عن المنطقة الشمالية ..

ــ يبدو لي ان لا زخرفة في ملابس نساء الخليل في القرى كما علمت كن يلبسن الملابس غير المزخرفة ، الخالية من التطريز ، بينما اشتهرت منطقة جبال القدس ، وبيت لحم خاصة بالتطريز الذي نشاهده اليوم في مختلف الازياء في بلادنا والتي تجلب انظار السياح اليها .

ــ هل بعت شيئا من لوحاتك ...

ــ طلبت بعض لوحاتي لكنني اثرت الاحتفاظ بها للمعرض المرتقب ، وفي المعرض لن امانع في بيع بعض انتاجي

ولصديقنا الرسام تمنياتنا بالصحة والحيوية والقدرة على الانتاج .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ــ ١٤٦ ــ

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة مكرم بشارة بشارة طرعان .

فنانة عربية مشهورة ــ لبنانية الاصل ــ اكتشفها يوسف وهبي وكانت اول افلامها ــ جوهرة ــ كما مثلت مع فريد الاطرش فيلمين من انتاجه .

فمن هي الفنانة وما اسم الفيلمين التي ظهرت فيهما مع فريد الاطرش .

حل ونتائج المسابقة رقم ــ ١٤٤ ــ

الحل الصحيح : ــ

اسم الاغنية ــ يا صلاة الزين
اسم المطرب ــ عصام رجا

ــ اصحاب الحلول الصحيحة ــ

القدس ــ عايشة ناصر ، نبيل سدر . رام الله ــ سميه عجمية . نابلس ــ سعيد الشخشير ، عزية الشخشير ، جو الشخشير ، كايد الشخشير . جلال الشخشير ، صبح عبد الحق ، محمد الريشه . محمد الريشة ، احمد مرشود ، شرحبيل الحنبلي . عمر كرسوع . يوسف السيلاوي . فهميه والي محمد والي . رماء والي . محسن والي . وسام والي . ا... والي . ريما والي . لطيفة والي . امنه والي ، جمال والي دلال الشخشير ، حياة الشخشير . ختام الشخشير . ... شرف . كفاح شرف . أميرة الشخشير . فتحية الشخشير سناء الشخشير . ناجح الشخشير . قلقيليه ــ لمياء ... خالد حسن . جهاد طه ، نور توفل . نضال هلال . ... ياسين . منى حسن . طولكرم ــ ابراهيم احمد ، حسين ... تمام . الطيبة ــ شروق بشناوي . عسفيا ــ موفق كيوف كفر ياسيف ــ يوسف شقور . حيفا ــ ميلاد روحانا ، ... عصمت ، اخلاص نصار . المكر ــ كريم سلامة . اريحا ... محاسن حسان . محمد نجم الدين . تل ابيب ــ هيلده ... جنين ــ فريد الياموني ، روضة شوربجي . عبلين ــ ... سلمان . عكا ــ سميرة قاسم . دالية الكرمل ــ فرج نصر الدين ، جوليا ابراهيم . البقيعة ــ معين مهنا ، اكرم ... الناصرة ــ عدنان عودة ، انور سليمان ، تريفون عزام ... حداد . سمير عزام منير عزام ، ادوار مسلم ، موفق ... محمد عودة . سمير مطران . اكرم خليف . سهيل بولس الطيرة ــ رياض بشارة . رفح عبد الرازق الكرد . ... خالد . زياد ابو حبيب . عمر يونس . ناهد العايدي ... عبد الهادي . عادل العايدي . خان يونس ــ حمادة ... نجيب البطه . صلاح البطه . ربيع الاسطل . غزة ــ ... العاطي . جلال النجدي . دير البلح ــ علي ابو زيادة ... المعطي ابو زيادة . الرينه ــ عنان ابو خضره .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ــ

١ ــ تريفون هليان عزام ــ الناصرة ــ شيكون العرب ــ ٥٤
٢ ــ خولة محمد عبد العاطي ــ غزة ــ الرمال ــ مدرسة المامونية الاعدادية
٣ ــ نبيل اكرم سدر ــ القدس ــ الواد ــ باب ... رقم المنزل رقم ــ ١٣ ــ
٤ ــ انور ابراهيم سليمان ــ يافة الناصرة
٥ ــ رماء سعد الدين والي ــ نابلس ــ ص.ب ٢٩١
٦ ــ الياس قسيس ــ الناصرة ــ طريق العفولة
٧ ــ صلاح محمد مصطفى البطة ــ خان يونس ــ مكتبة ...

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لكفاح شرف

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لناهد ابراهيم العايدي رفح

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسميرة قاسم

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ــ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ... اورشليم ــ القدس .
٢ ــ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ــ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ــ ١٤٦ ــ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيــــع ....

مشاكل وحلول

باشراف فؤاد جبر

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهم الى المسؤولين ثم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقت ممكن .

آخر موعد لباص ٤٤

سؤال من القاريء : بهاء الدين شحادة - صور باهر الى : ...كة باصات ايجد

- لقد طالبنا عدة مرات بايصال باص رقم - ٧ - لقرية ...ور باهر ولم تستجب الشركة لطلباتنا . والمشكلة ان اخر ...س يغادر القدس للقرية هو باص - ٤٤ - في الساعة ...سادسة مساء ، وبعدها علينا السفر بتكسيات اجرة مما ...حق جيوبنا ويؤثر على مصروف العائلة .

نطالب بتمديد اخر موعد لباص - ٤٤ - حتى نتمكن من ...ودة الى منازلنا دون دفع نصف الاجرة اليومية ، لا سيما ...ن الشركة مددت موعد اخر باص لرأس العمود رقم - ٤٣ -

جواب : حولت الزاوية السؤال الى المسؤولين في الشركة وكان الرد ان ...ركة قررت تمديد موعد اخر باص لصور باهر حتى الساعة السابعة مساء ...بارا من الشهر الحالي . وفي حالة توجه اهل القرية الينا بطلب موقع، ...سنبحث في امكانية تسيير باصاتنا الى ساعة متاخرة من الليل .

برنامج المصارعة في التلفزيون

سؤال من القاريء : سلطان احمد عيد - اريحا الى : ...لفزيون الاسرائيلي

- كنا نشاهد برنامج المصارعة في التلفزيون ولم تكن مدته ...ي لعرض مباراة مصارعة كاملة ، وكم تمنينا لو يمدد ...مؤولون مدة البرنامج وقد فوجئنا بانقطاع البرنامج عنا ... ان قرر قسم البرامج الغاءه ، فهل سينقطع البرنامج نهائيا ...لمدة قصيرة فقط ؟!

جواب : اتصلت الزاوية بالمسؤول عن هذا البرنامج فاوضح لنا ان سبب ...ف عرض برنامج المصارعة يعود الى ضيق المجال وكثرة البرامج ، وليس ...تفكر في اعادة عرض مباريات المصارعة هذا العام .

بائع قهوة متجول يطلب رخصة

سؤال من القاريء : عبد العزيز دكيدك - القدس الى : ...ية اورشليم - القدس

انا بائع - قهوة سادة - متجول في شوارع القدس منذ ١٧ - عاما ، وهذه هي مهنتي الوحيدة التي اعيش منها ...ائلتي ، وقبل عام ونصف منعني مفتشو البلدية من مزاولة ...لي لعدم وجود رخصة لدي ، وتقدمت منذ ذلك الحين ...سؤولين في البلدية بعدة طلبات من اجل الحصول على ...صة اسوة بزملائي بائعي - السوس والخروب - المتجولين، ...ن للاسف لاقت جميع طلباتي الرفض - بدون ذكر اي ...ب - فهل يتكرم المسؤولون بدراسة طلبي مرة اخرى ...سماح باصدار رخصة تمكنني من كسب قوت اولادي ...اة .

...ولت الزاوية طلبك الى السيد يهوشع بلمون، مستشار رئيس البلدية ...ون شرقي القدس ، وعليك ان تتوجه اليه ، بكتاب تشرح فيه قضيتك ...بعمل على مساعدتك اذا لم يجد ما يدنع ممارستك لهذا العمل .

المشاعر المعقدة

- تتمة المنشور على الصفحة الثالثة -

...ي الانسانية والاخلاقية ، واشجب ...ن الاستبداد والتسلط والظلم ، ...ه تخالف القوانين الدولية ، ولا ...د على حل المشاكل القائمة ، بل ...ب المزيد من التباعد والكراهية ، ...ي الى تعميق اسباب النزاع .. ادعو دائما الى وجوب الاعتراف ...ق الشعبين وحل المشاكل بالوسائل ...مية والتفاوض واحلال الثقة ...اهم والتعاون .. -

...ن الانتقادات التي وجهت الي .. تستنكر - الحادث - مع ان جميع ...ل العربية - باستثناء الاردن - قد ...ت تاييدها للحادث واشادت ...ريه و - انت .. عن - تؤيد ...يل والاردن .. ؟!

...حسب راي هؤلاء المعترضين ، كان ...ب ان لا اخالف راي - الجميع - ...ل بما قبل به الجميع ، حتى وان ...ه قبولهم احكام العقل والمنطق .. يحقق لقضيتنا او لشعبنا اي خير ...جاح . !

...هذا يعني ، انه يجب ان نعطل ...نا ، ولا نبحث عن الفوائد والاضرار يمكن ان تترتب على مثل هذه ...ال .. !

...م يكن هذا هو موقفنا من جميع ...ات والمناسبات التي وقعت في ...ي .. ؟

...حزيران سنة ١٩٦٧ ، سيطرت ...فس احد رؤسائنا رغبات الفوز ...صار ، واحلام المجد والعظمة ، ...م انه قادر على تحقيق المعجزات وتحدي كل القوى والشعوب ..! ...سجل تاريخنا الحديث اعظم ماساة ...نية .. هزيمة حزيران الكبرى ...سارت اليها شعوبنا وسط مظاهر ...اس والانفعال .. ثم انكشفت عن

ماس وويلات .. واستطاع ابطال الهزيمة تخليص انفسهم من المسؤولية .. ولجأوا الى احاديث - القضاء والقدر - ودعوات الصبر والصمود ..!

واليوم ، بعد اكثر من خمس سنوات من الهزيمة ، هل تغيرت اساليب التفكير والعقليات والمفاهيم .. ؟

لقد ادت احداث ميونيخ الى ردود فعل واسعة لدى الراي العام العالمي ، لم تكن في معظمها في مصلحة القضية العربية .. وقامت اسرائيل بعمليات عسكرية واسعة في الاراضي اللبنانية .. وتعرض اللاجئون لمصائب وويلات جديدة ، ووقفت دولنا العربية عاجزة عن الرد او الدفاع واكتفت بتوجيه كلمات العطف والتاييد ، وبرقيات الاحتجاج والاستنكار ، ولم تنجح المنظمات في - جر - الدول العربية الى الحرب .. !

ترى ، الا تكفي كل هذه المآسي لكي تؤكد لنا فشل اساليب الغدر والاغتيال وفراغ اعمال العنف والارهاب .. ؟!

السنا بحاجة الى مراجعة افكارنا واهدافنا واساليبنا .. ؟

نحن نؤمن ان السلام لن يتحقق عن طريق عمليات الانتقام والقتل .. او اشاعة الخوف والاضطراب .. او اللجوء الى التهديدات والانذارات ..!

نحن نؤمن ان الحل العادل لا يتحقق الا بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .. واحترام مبادىء تقرير المصير والمساواة والسيادة بالنسبة لكلا الشعبين ..

نحن ندعو الى تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية .. والتزام الاساليب السلمية . . واحترام مبادىء التعايش والتعاون ..

فيلم عربي طويل

رجال في العاصفة

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

العاصفة هي عاصفة الطمع والجشع والخيانة ..

والرجال هم ثلاثة .. الاول هو رضوان .. رجل كهل .. ارمل .. يعمل في السكة الحديدية ويسكن في بيت منعزل قريب من مكان عمله .

والثاني هو احمد .. شاب مفتول



العضلات ، متزوج ، يعمل مع رضوان في السكة الحديدية ، ويسكن في بلدة قريبة من مكان عمله .

والثالث مجرم خطر حكم عليه بالاشغال الشاقة مدى الحياة .. ولكنه استطاع الهرب من سجنه واختبأ في الجبال .

وهمزة الوصل بين رضوان واحمد من جهة والمجرم من جهة اخرى هي عزيزة . وعزيزة مع انها فتاة حسناء ذات انوثة فائرة واغراء يدفع اشد الناسكين للمعصية ، فهي في الواقع نفاية من نفايات المجتمع . احبت المجرم المختبىء في الجبال ، وكانت تتسل الناس لتوفر له حاجياته من طعام وشراب ، وتحلم باليوم السعيد الذي يمكنها ان تحقق امنيته .. تقدم له مبلغا من المال يساعده على الهرب .

وذات يوم تلتقي مع رضوان وهو في طريقه الى البنك لايداع راتبه وتدرك عزيزة بغريزتها النسائية ، ان رضوان هو الصيد الذي يمكنها من تحقيق حلمها ، فهو ارمل ، وهو غني جدا ! وهو وحيد وبحاجة الى امراة تبعث دفء الربيع في خريف جسده ، فنصبت حوله



شباكها .. وسقته من سحرها .. فسقط الرجل المسكين في الشرك ودعا المراة لتشاركه داره .

وتقرر عزيزة ان تتزوج رضوان بصورة وقتية ، وبذلك تفسح المجال لعشيقها للقضاء عليه ، لكي ترثه .

وبحكم الصداقة وعلاقات العمل بين الرجلين تلتقي عزيزة مع احمد . وتعجب به وتقرر ان يكون عشيقها !! في البداية يمتنع احمد ويرفض خيانة صديقه ومعاشرة زوجته ، ولكن امام اغراء عزيزة لا يستطيع الصمود طويلا

وفي هذه الاثناء يصاب رضوان بالصمم . ويستغل احمد وعزيزة صممه للتمتع بحبهما المسروق بدون مضايقة . ولكن المجرم - عشيق عزيزة الاول لا ينظر بعين الارتياح الى العلاقات بين عزيزة واحمد .

وعندما يعين الموعد الذي حددته عزيزة مع عشيقها الاول ، للقضاء على رضوان ، تفشل الخطة حيث يحضر احمد لزيارتها في نفس اللحظة .

وبعد علاج مستمر يشفى رضوان من صممه ، ولكنه لا يكشف لعزيزة ولاحمد ان سمعه عاد اليه ، فقد كان يشك في خيانتهما ، وقرر ان يستغل شفاءه وعدم معرفتهما به لفضحهما . وفعلا يسمع كيف تحاول عزيزة اقناع احمد بالقضاء على صديقه رضوان ليخلو لهما الجو بدون مضايقات . وفعلا ينتهز احمد الفرصة عندما يرى رضوان جالسا على الشاطىء يصطاد السمك يحاول دفعه للماء واغراقه . ولكن المحاولة تفشل ، ويسقط هو في الماء ، وعندما يخرج يشعر بهول ما اقدم عليه فيمتلىء قلبه بالندم ، ويعتذر لرضوان . ولما كان رضوان يحب احمد فانه يصفح

عنه .. وفي هذه الاثناء يظهر عشيق عزيزة وهو يريد القضاء على الرجلين، ولكن رصاصه لا يصيب مقتلا الا من عزيزة التي اسرعت لتحذير احمد .

يشترك في تمثيل الفيلم هند رستم رشدي اباظة ، حسين رياض ، ومحمود المليجي .

السبت ٧-١٠-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبي

المأدبة

عندما يبلغ الياس بالانسان حده الاقصى ، يكسبه هذا الياس شجاعة لا يملكها ، ويدفعه للقيام باعمال جنونية قد لا يقدم عليها حتى الشجاع

وسمايك ، الفتى اليتيم المحروم ، الذي عاش في الظلام حتى نسي ان هناك نورا . وتعود الذل حتى حسبه نعمة . ولم يعد يؤلمه الضرب لتعود جسده عليه ، سمايك هذا ، الضعيف الهزيل ، المحروم ، يئس من امكانية خروجه من الجحر المظلم المسمى مدرسة سكيرز ، ودفعه ياسه للقيام بعمل جنوني لمن كان في مثل وضعه .. الهرب من سجنه وسجانه !! لم يفكر الى اين سيذهب بعد ان يهرب وليس له ماوى ولا اهل ولا اصدقاء .. وكيف سيعيش ولا لا يملك بنسا واحدا .

ويقابل سكيرز خبر هروبه بوجوم سرعان ما ينقلب الى ثورة وحشية .. ويروح يشفي غليله بالانتقام من الطلاب الابرياء وضربهم بقسوة .. بدات تثير قرف واشمئزاز نيقولاس نيقلبي .

وكانت ابنة سكيرز الغبية البلهاء ذات السحنة الكريهة البشعة ، قد دعت صديقتها تيلدا ورفيق لها الى حفلة شاي . والى نفس الحفلة دعت نيقولاس نيقلبي ، وكانت تامل ان تعلن خطبتها له في هذه الحفلة . وعندما حضرت صديقتها راحت تحدثها عن نيقولاس ، وعن اعجابه بها ، ونظراته الساخنة اليها . ولكن نيقولاس دحض هذه الاقوال عندما رددتها على اسماعه تيلدا ، وقال انه يحترم ابنة رئيسه ولكنه لم يفكر ابدا بالارتباط بها .

وهنا اصابت العاشقة البلهاء نوبة هستيرية وثارت على نيقولاس واتهمته بانه خدعها ، وانه بعد ان اوقعها في شركه راح يتنكر لها ، وعدته بانها ستحرض امها واباها عليه .

وبعد البحث الطويل عن سمايك يعثرون عليه وهو في اشد حالات الاعياء وما كاد يراه سكيرز حتى انهال عليه يضربه ضربات وحشية بعصاه الغليظة!!

وطلب منه نيقولاس ان يكف عن ضربه ولكن سكيرز ازداد وحشية ، فما كان من نيقولاس الا ان انقض عليه ودفعه جانبا وخلص سمايك من قبضته : ثم انهال على المدير المتوحش يكيل له الضربات بذات العصا التي كان يضرب بها سمايك .. وهبت زوجة سكيرز وابنته لمساعدته .. ووجد نيقولاس نفسه امام ثلاثة خصوم .. ومع ذلك فقد خرج من المعمعة منتصرا .. ثم جمع حاجياته وغادر السجن الرهيب الذي يحمل لافتة مدرسة ، والذي القاه فيه عمه رالف .. متنازلا عن اجره ، وقد صمم ان يقطع المسافة الى لندن ماشيا . وفي الطريق التقى بالرجل الذي بعث اليه برسالة تحذير ، وعندما سمع انه ضرب سكيرز وهرب هناه على فعلته وزوده ببعض المال يساعده على الوصول الى لندن ..

وفي الليل عندما كان يستريح في احد فنادق الطرق .. سمع في الظلام صرير الباب يفتح فهب مذعورا ليجد سمايك امامه . لقد هرب مرة اخرى من سجنه .. وجاء الى نيقولاس يتوسل اليه ان يعطف عليه وياخذه معه .. ويراف نيقولاس به ويوافق على اصطحابه .

اما كيتي فكانت لاتزال تتردد على دار الخياطة فنتسليني . وقد عهدت بها المدام الى احدى مساعداتها الدعوة الانسة ناغ . وقد كان الجو المخيم على هذه الدار يوحي بالغموض .. وبانه ابعد ما يكون عن دار خياطة .. كما ان تصرفات زوج المدام الولوع بارتداء الثياب المزركشة ، ونقاشه الدائم مع زوجته يوحي بان وراء الاكمة سرا ..

والواقع ان العم رالف كانت له نوايا سيئة تجاه ابنة اخيه اليتيمة . فقد وجد فيها منجم ذهب عماده جمالها وشبابها . لذا فقد دعاها لتكون المضيفة في مادبة يقيمها لبعض ضيوفه . وقد الح العم عليها فلم يكن باستطاعتها الرفض .. ولكنها عندما تصل المادبة تكتشف انها المراة الوحيدة في المادبة .. وانظار كافة الرجال تسلط عليها بنظرات ذات مغزى لا تخفى على احد ..

كيف ستنجو كيت من الشرك الذي اعده لها عمها . ما الذي سيفعله نيقولاس وسمايك بعد وصولهما لندن؟ هذا ما ستعرفه هذا المساء في السادسة على الشاشة الصغيرة - ترجمة عربية وعبرية - .

فكاهة

الزوج - ايه الدوشه دي .. روح اقفل الراديو قوام .

الخادم - ده مش الراديو ، يا بيه ، دي الست بتغني !

مندوب " الانباء " كان في عمان

- تتمة المنشور على الصفحة الثالثة -

ابو عودة : لدي معلومات عن ذلك، وان من يفكر بهذه العقلية والاحتلال جاثم على ارضه يكون مخطئا تماما ، ويجب عليه ان يعرف مقدما نتيجة خطئه ، والمهالك التي سيجر اليها بلده نتيجة لهذا التفكير . اما بعد زوال الاحتلال فنحن لا يهمنا من يحكم البلد من بين ابنائه ، ولا شك في انه يكون للفلسطينيين الحق المطلق في تقرير المصير ، وهذا حق طبيعي ، ومشروع الملك الاتحادي يقول ذلك .. وانني واثق ان اي شيء غير ذلك سيكون مصيره الفشل لسبب واحد بسيط هو وعي اهلنا في الضفة الغربية .

عمرة : كيف تنظرون الى الضفة الغربية . وكيف ترون مستقبلها ؟

ابو عودة : نظرتنا اليها هي نظرتنا الى بلدنا وارضنا .. ان اهلها هم اهلنا .. وهي الامل المنشود . اما مستقبلها فان الاحتلال زائل لامحالة ان عاجلا او اجلا على الرغم من تصرفات المحتلين التي توحي بانهم لن ينسحبوا من ارضنا فتراهم يقتطعون اجزاء منها يضمونها علنا الى كيانهم ، ويقيمون المستعمرات في اجزاء اخرى. ويبعد اهلنا عن ارضهم . ويحاول الاستيلاء على مقدساتهم . وان ما يحدث يوميا من مضايقات في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والحفريات الجارية بالقرب من المسجد الاقصى لتؤكد ذلك .. ورغم هذا كله ، وعلى الرغم من جميع هذه التصرفات الا انني واثق كل الثقة ان الاحتلال لا بد زائل عن ارضنا ، وباستطاعة اهل البلاد - كما قلت - ان يقرروا مصيرهم بعد ذلك . والى ان ياتي ذلك اليوم فان على اهلنا التسلح بالصبر .

عمرة : كثيرا ما سمعنا عن اجتماعات تمت بين جلالة الملك ويغئال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، وان قضية الضفة انتهت بالاضافة الى قطاع غزة الذي سيضم اليها كجزء من المملكة المتحدة .

ابو عودة : ونحن نسمع مثل هذا الكلام ، ولكننا نسخر منه ، فجلالة الملك لم يجتمع بالون او غيره ، ولكن الدعايات الاستعمارية والصهيونية تشن علينا وعلى شعبنا حملات نفسية مغرضة من هذا القبيل لغايات لا تخفى على الوطنيين الاصلاء من ابناء امتنا .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠

١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠

١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠

٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم - طلال مداح ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ سعد عبد الوهاب ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ نجاة الصغيرة - عبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ فهد بلان - صباح ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ من القصائد الغنائية ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ ام كلثوم ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ نسيم سلمان ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ طروب ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ٧-١٠-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية - الاعلان - ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ راغب - فايزة رشدي - فريد السعدي ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ نجاة الصغيرة ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ موشيه الياهو - فايزة احمد ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ شادية ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة - فيروز ٢٣ر٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

اما بالنسبة لقطاع غزة فالامر اولا واخيرا بيد اهله ، وبعد زوال الاحتلال يستطيعون تقرير مصيرهم ، اننا نتصرف مع اهل القطاع تصرف الاخ مع اخوتهم ، لان اهل القطاع ليسوا غرباء فهم فلسطينيون ، واذا ما قدمنا لهم التسهيلات اللازمة انطلقت ابواق

الخصوص ولكنه لم يبحث رسميا .

عمرة : ما هو موقفكم من فكرة السماح باعادة فتح فروع البنوك المغلقة في الضفة الغربية منذ الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ؟



اقيمت منتزهات جديدة في جبال العاصمة الاردنية وهذا احدها ويقع في جبل عمان .

الدعاية التي قادتنا الى الدمار تشكك في المواقف النبيلة والاخوية ، وكلمة اخيرة اقولها هنا ان اهل غزة هم اصحاب الكلمة الاولى والاخيرة، فالراي رأيهم ، والمصير مصيرهم ، والمشكلة تهمهم وحدهم .

عمرة: هل لديكم حل للقضية تحبون طرحه ؟

ابو عودة : ليست القضية قضية حل جاهز اطرحه الان .. ولكنني اقولها بصراحة ولا اخشى فيها لومة لائم . اننا على استعداد للاعلان رسميا عن مفاوضة اسرائيل في اي مكان وزمان. شريطة ان تعلن اسرائيل عن استعدادها للانسحاب الكامل من القدس العربية والضفة الغربية . وانا اقترح بالنسبة للقدس ان تكون مفتوحة لجميع اصحاب الديانات في العالم، وان يكون وضع هذه المدينة كوضع برلين الحالي . اما ان تبقى جزءا من اسرائيل فهذا ما لا نقبله ولا نقره ابدا .

عمرة: هل تتكرمون معاليكم وتبينون لنا اذا كان هنالك حل في الافق ؟

ابو عودة : ان الاردن يبذل جميع مساعيه في المجالات السياسية الدولية. ويصر على ايجاد الحل الذي يضمن تحقيق سلام دائم قائم على العدل ، وهنالك وعود بتحقيق ذلك . قد تتم في وقت قريب ، واحب ان اؤكد هنا ان قضية اللاجئين طرف رئيسي وخطير في القضية .

عمرة : كيف تنظرون الى الشعب اليهودي ؟

ابو عودة : اننا نحترم اليهود كيهود اصحاب رسالة سماوية ،ولكننا لا نحترم دولة غازية . نحترم اسرائيل كجارة ، ولا نحترمها كدولة محتلة تفرض سيادتها وسيطرتها على ارضنا وتحاول ابتلاع حقوق اهلنا .

عمرة : كيف تنظرون الى الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في الضفة ؟

ابو عودة : حاول المحتل ان يستغل الظروف الحرجة ، ولكن نتائج الانتخابات جاءت عكسية ، بحيث فوت اهلنا عليه خطته الرامية الى تهويد ارضنا ، وخلق الكيان الظل تحت شعار - الحكم المدني - ومنح المجالس البلدية صلاحيات واسعة .

عمرة : ما هو موقفكم الصريح من الاقتراح المصري السعودي في اجتماعات وزراء الخارجية العرب من اغلاق جسري اللنبي ودامية ما بين الضفتين ؟

ابو عودة : موقفنا صريح من هذا الموضوع ، ولقد كان هذا الموقف متمشيا تماما مع رغبة اهلنا في الضفة الغربية .. اهلنا الذين قالوا - لا - لهذا الاقتراح ، ولقد تمثل رفضهم له في عشرات العرائض من البلديات وكافة فئات المواطنين والموجهة الى الجامعة العربية . وفي عرائض اخرى كثيرة وصلتنا من الضفة الغربية تحملنا المسؤولية ، وتطالبنا بالوقوف بحزم ضد هذا الاقتراح . وكان من الطبيعي ان ياتي موقفنا مؤيدا لرغبة الاهل في الضفة الغربية ، ولن نستمع الى كلام المغرضين او الجهلة الذين يتسون او يتناسون ان في هذا الاقتراح تقطيعا للصلات بين الاهل وتشتيتا جديدا للعائلات ، وتسهيلا للمحتل في تنفيذ ماربه .

عمرة : سمعت انكم ستعملون على تقليص الزيارات الصيفية في العام القادم ، فهل هذا صحيح ؟

ابو عودة : يوجد راي بهذا

ابو عودة : سلطات الاحتلال تحاول ان تتلاعب باقتصادنا ونحن اذا وافقنا على فتح البنوك المغلقة في الضفة . فاننا نساعد تلك السلطات على تنفيذ محاولتها هذه . وعليه فاننا لا نقر مثل هذه الفكرة .

خرجت من مكتب الوزير بعد ان ودعته شاكرا تكرمه ، وتفضله بالاجابة عن اسئلتي التي توجهت بها اليه . محتفظا في نفسي لهذا الرجل بتقدير خاص واحترام كبير ، وفي ذهني وعد رئيس تحرير الانباء الاستاذ يعقوب خزمة بان ينشر ما اكتبه حرفيا بدون حذف .

الملك حسين

قال لي احد الضباط المتقاعدين - واعتقد انه ينتمي الى احد الاحزاب - ان الملك يحكم بدون شعب ، اما الجيش فهو الملك والملك هو الجيش. ورغم كل ذلك فوضع الاردن افضل من الاوضاع في معظم الدول العربية . ورغم انني من خصوم الملك السياسيين الا انني واثق من حب الجيش للملك نظرا لتفهمه مشاكل ضباطه وجنوده في الفرق والكتائب وعموم الوحدات المختلفة ، ونظرا لانه يعطي معظم وقته لجيشه . وانه يبدو وكانه الاب والاخ والصديق لكل فرد في جيشه ، ومن هنا احب الجيش الملك واخلص له.

الامير حسن يحكم بعقله

وتابع هذا الضابط قوله - وهو خبير من وقف على مجريات الامور - ان الامير حسن شاب في مطلع شبابه ،وانه يختلف عن غيره من الشباب ، فهو رجل يليق بالحكم ، يحكم بعقله ، ويزن كلمته قبل ان يتفوه بها،وينصف في حكمه ، يحب المطالعة ، ويهمه ان يعرف مجريات الامور اليومية،والاحداث المحلية والعالمية ، ويقف عليها عن كثب .

قلت له : يوجد اعتقاد في الضفة الغربية بان الامير حسن يكره الفلسطينيين جدا ، ضحك محدثي وقال قلت لك انني من الخصوم السياسيين للعائلة المالكة ، الا انني للحقيقة والانصاف اقول لك ان الامير حسن بعيد عن الاقليمية والعنصرية ، وان معظم اصدقائه من الفلسطينيين ، وانا اعلم تماما انه يعطف على الشعب الفلسطيني ، وكل من يعتقد غير هذا يظلم الرجل .

ولقد سمعت هذا الراي في الامير حسن من اكثر من شخص غير محدثي الضابط . ومعظم الذين حدثوني عن الامير حسن من الفلسطينيين مدحوه واثنوا عليه ، ونفوا الشائعات التي تتردد عنه .

الامير محمد حصل على الجنسية البدوية

قال محدثي ضاحكا : اما الامير محمد فقد اصبح بدويا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان ، فهو بين البدو يعيش جوهم ويتحسس مشاكلهم ، ويتفهم رغباتهم ومطالبهم ، ويدرس نفسياتهم عن كثب ، ويساهم بطبيعة الحال في الرفع من مستواهم . فهم جزء من الشعب ، ولهم على الدولة حق كبير . وقال محدثي ان شخصية الامير محمد محبوبة وجذابة ، وهو يحكم بعقلية عشائرية .

السيد اللوزي مسالم

اما عن رئيس الوزراء ، السيد احمد اللوزي فقال لي انه بدون شك رجل عملي يحترم الواجب ، وهو يميل الى السلم والاحترام في علاقاته مع الغير، وياخذ براي غيره من الناس حتى وان كانوا اقل منه في المنصب وهو يتصرف باتزان وهدوء .

المخابرات والضفة الغربية

سمعت اكثر من راي من المسؤولين والناس العاديين الذين لهم علاقة بالنظام الحاكم ان سيطرة المخابرات على الضفة الغربية وسكانها اخذت تتقلص تدريجيا ، وان الملك حسين يطلب من المخابرات دائما ان تعامل اهل الضفة الغربية معاملة حسنة ، وان تهمل الاخباريات الكاذبة ، وعليه فان رجل المخابرات اصبح يميل الى البحث والتدقيق والفحص قبل ان يقدم تقريرا بحق فلان من الناس .

المعاملة على الجسور

لقد لمست شخصيا انها معاملة حسنة ورجال الامن والمخابرات وشؤون الضفة الغربية ، يعملون كلهم في خدمة المسافرين وتسهيل مهمتهم ، ولقد سمعت اثناء وجودي في عمان كلمة طربت لها من رجل مسؤول يقول فيها لضابط الجسر ان الشرطي - فلان - يعامل المسافرين على جسر دامية بقسوة فعاقبه وانقله ليكون عبرة لغيره .واثناء عودتي سالت عن الشرطي الذي دار الحديث بشانه امامي فلم اجده لانه لم يحسن معاملة المسافرين من ابناء الضفة الغربية .. وهذا ايضا عامل من العوامل الكثيرة التي تجعلنا نعتقد ان النية متوفرة لراب الصدع ،واعادة المياه الى مجاريها .

عمان صورة كبيرة للملك حسين

لم ادخل متجرا او مؤسسة او منزلا الا وشاهدت فيه صورة مكبرة للملك حسين .. الملك في كل مكان .. في مكان بارز من الدوار الثالث في جبل عمان وامام وزارة الاعلام عمود حجري نقش عليه كلمات : الله ، الوطن ، الملك . دوريات من الامن تجوب الشوارع باستمرار ، والشوارع والطرقات العامة معرضة في كل وقت لوضع الحواجز لتفتيش الاشخاص والسيارات خصوصا في المناسبات . وهذا ما شهدته في مساء اليوم الاول لوصولي الى عمان حيث صادف عيد الجلوس الملكي وعيد الاستقلال ،وكان بالنسبة للفلسطينيين ذكرى مجزرة ايلول . كانت عمان تحتفل بعيد الجلوس وترتدي حلة قشيبة من معالم الزينة والاعلام وصور الملك .

تفرقة نادرة

لا شك انه يوجد في العاصمة الاردنية تفرقة بين فلسطيني واردني - رغم كل المحاولات والجهود التي تبذل لانهاء ذلك - الا انها اليوم اصبحت نادرة جدا . وعلى مستوى الافراد فقط . والملك يعمل شخصيا على اذابتها ،كما نجح شخصيا في تجنيب الاردن حربا اهلية عند مصرع رئيس وزرائه وصفي التل في القاهرة .

وزارة جديدة

سمعت همسات مفادها ان وزارة جديدة ستشكل، وتقول بعض الاوساط ان الملك حسين يرشح السيد زيد الرفاعي لتشكيلها . الا ان الامير حسن يرشح من جانبه السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ، المستقبل القريب وحده هو الذي يكشف الامور ويجلوها .

امين جديد للاتحاد الوطني

وتتوقع اوساط مطلعة ان يبعد السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني عن منصبه ، وان يعهد الى السيد مضر بدران - مستشار الملك - بتولي امانة الاتحاد . الواقع ان السيد دودين غير مرضي عنه من قبل العناصر الفلسطينية في الضفة الشرقية ، وان ابناء الخليل انفسهم اصبحوا ينتقدونه ويهاجمونه علنا .

معاهدة سلام

وتتوقع اوساط سياسية اخرى ، وهي الاوساط المعتدلة ان الملك حسين يقترب من موقف يتمكن فيه من عقد معاهدة سلام ثنائية مع اسرائيل .وان الجو السياسي اصبح مهيا لذلك اكثر من اي وقت مضى ، وتتوقع هذه المصادر ان يتم ذلك بعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية ، حيث اعطى الرئيس نيكسون وعدا بذلك للاردن .

التلفزيون الاسرائيلي

برامج اليوم

٥ر٠٠ شارع المفاجآت ٥ر٣٠ استقبال يوم السبت ٦ر٠٠ موجز الاخبار ٦ر٠٢ فلم - رجال في العاصفة - بطولة : هند رستم - رشدي اباظة - حسين رياض محمود المليجي ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ ملحق اسبوعي ٨ر٤٥ الاسبوع في احداث ٩ر٣٠ العم وانيه - مسرحية لتشيخوف ١٠ر٣٥ اخبار .

السبت ٧-١٠-١٩٧٢

٦ر٠٠ نيقولاس نيقلبي ٦ر٣٠ موجز الاخبار ٦ر٣٣ تجديدات واختراعات ٦ر٤٥ عادل وسميرة ٧ر١٥ اخبار وحوار ٨ر٠٠ من اغاني السبت ٨ر٣٠ اخبار ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار .

هكذا من الاصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

رسالة من رئيس جمهورية النيجر لبو مدين

الجزائر ـ رويتر ـ قالت الصحافة الجزائرية امس ان الرئيس هاماني ديوري رئيس جمهورية النيجر عقد محادثات في نيامي امس الاول مع مبعوث جزائري خاص بعد ٢٤ ساعة فقط من اختتام زيارة للجزائر استغرقت سبعة ايام .

وقال المبعوث السيد عبد الحميد عجالي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الجزائرية ان الرئيس ديوري حمله رسالة الى الرئيس هواري بومدين . ووصف المبعوث اجتماعه مع الرئيس ديوري بانه كان وديا ومثمرا وايجابيا .

وكان الرئيس ديوري قد غادر الجزائر يوم الثلاثاء الماضي . وعقد خلال زيارته جولتين من المحادثات مع الرئيس بومدين . ولم يذكر اي سبب لمواصلة المحادثات في نيامي .

مشاكل المحيط العربي

يشرحها عضو الكنيست ذياب عبيد لرئيسة الوزراء

اجرى عضو الكنيست ذياب عبيد مقابلة مع رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير بحضور مستشارها للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو ، وذلك يوم امس الاول وشرح لها بشكل مفصل مشاكل المحيط العربي واهمها:

اولا ـ الصعوبات التي تلاقيها المجالس المحلية مع الدوائر الرسمية على اختلاف انواعها وعدم تمكنها من القيام بواجبها تجاه متطلبات القرية من بناء مدارس وشق طرق داخلية وخارجية وذلك لانعدام تقديم المساعدات المالية من منح وقروض .

ثانيا ـ الصعوبات التي تلاقيها هذه المجالس في تسلم المنح .

ثالثا ـ اوضاع الشباب العرب المثقف وعدم تسهيل تسلمهم الوظائف العالية بالدوائر الرسمية .

رابعا ـ اوضاع الشباب العربي بصورة عامة .

خامسا ـ اوضاع الطائفة الاسلامية بصورة عامة وخاصة عدم تعيين العدد الكافي من القضاة الشرعيين كما هو الحال لدى الطوائف الاخرى .

سادسا ـ ايجاد لجنة اسلامية عليا لتشرف على جميع الاوقاف الاسلامية في الدولة ولتشرف على التعليم الديني ولتعمل على انجاز الطرق السريعة لتعليم الديانة الاسلامية بشكل كامل لتاهيل عدد كبير من المثقفين ليكونوا قضاة شرعيين .

وافضى السيد عبيد بتصريح لمندوبنا بعد انتهاء المقابلة اعرب فيه عن ارتياحه وشكره لرئيسة الوزراء لما لاقاه من ترحاب واصغاء لجميع الطلبات التي قدمها لها .

مناشير معادية للدولة في بعض قرى الجليل الغربي

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام مجهولون يوم امس بتوزيع مناشير معادية للدولة في بعض قرى الجليل الغربي موقعة من قبل منظمة سمت نفسها ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . قيادة الارض المحتلة ـ يدعون فيها السكان العرب الى التضامن مع سكان قريتي كفر برعم واقرت لتلبية مطالبهم للعودة الى قراهم . وتحمل المناشير تاريخ آب ١٩٧٢ .

وجاء في المناشير ان قضية كفر برعم واقرت هي جزء من قضية ٢٤٠ قرية عربية . طرد سكانها واستولت عليها القوات الاسرائيلية .

وقد باشرت شرطة منطقة عكا بالتحقيق لمعرفة موزعي هذه الشعارات

شكر وعهد

اتقدم بخالص شكري وامتناني لجميع زملائي التجار في جنين الذين منحوني ثقتهم ومحبتهم الغالية لي في انتخابات الغرفة التجارية ساكون عند حسن ثقة الجميع والله ولي التوفيق.

حسن محمد ابو بكر
«سعد الدين»

صلحة في قرية قباطية

قام الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال يرافقه السيد احمد السعدي رئيس بلدية جنين وهيئة من حرس الحدود وبعض الوجهاء بزيارة الى قرية قباطية وذلك لتسوية الخلاف بين ابناء عائلة اكميل . وقد تم الصلح بين افراد العائلة حيث قاموا برد زيارات بعضهم البعض .

استئناف عبور السياح

من اسرائيل الى الاردن عبر جسر اللنبي

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد اليكس غور مدير الشركة السياحية للطلاب الجامعيين ـ ايستا ـ بان عملية عبور السياح من اسرائيل الى الضفة الشرقية عن طريق جسر اللنبي ستجدد يوم الاحد القادم بعد موافقة السلطات الاردنية من جديد على ذلك .

واضاف السيد غور انه منذ شهر تموز الماضي تقوم شركة ـ ايستا ـ بتنظيم الرحلات للطلاب الاجانب الى الضفة الشرقية وتبلغ تكاليف الرحلة للشخص الواحد ٦٠ دولارا وتستمر ثلاثة ايام يقوم الطلاب خلالها بزيارة مدينة البتراء التاريخية وعمان وجرش وتقوم ـ ايستا ـ بالتعاون مع شركة السياحة والسفر لورنس من شرقي القدس بالاشراف على هذه الرحلات حتى جسر اللنبي وهناك تتولى الامر شركة السياحة الاردنية ـ هوليلاند تور ـ .

وذكر السيد غور ان عدد الذين اشتركوا في هذه الرحلات حتى الان حوالي ٥٠٠ طالب اكثرهم من الولايات المتحدة والدول الاوروبية . وقد اشاد اكثرهم بالمعاملة الحسنة التي يلقونها من سلطات السياحة الاردنية وان ـ ايستا ـ تقوم الان بحملة دعائية في الجامعات الاجنبية لتشجيع الطلاب على القيام بزيارة لاسرائيل والاردن في رحلة واحدة .

وقال مدير ـ ايستا ـ انه تجري الان مفاوضات مع السلطات السياحية في مصر لاجراء ترتيب مشابه للترتيب القائم مع الاردن الان بحيث يستطيع السياح زيارة مصر بعد اسرائيل عن طريق عبورهم قناة السويس وقال السيد غور أيضا انه لا توجد امكانية لاجراء ترتيب مماثل مع سلطات السياحة اللبنانية خوفا من ان تقوم المنظمات بالاعتداء على السياح وعرقلة الرحلات السياحية .

امريكا وروسيا ـ تتمة

مضادة للطائرات من طراز ـ سام ٣ ـ بالاضافة الى تجهيزات حربية اخرى .

غير ان المصادر قالت ان الدلائل تشير الى ان ارساليات الاسلحة محدودة بعددها في الوقت الحاضر . ويبدو ان الروس يريدون خلق انطباع لدى العرب وردع اسرائيل عن شن اي هجوم جوي ضد سوريا .

وعلم انه يوجد في سوريا صواريخ من طراز ـ سام ٣ ـ باعداد محدودة وخاصة حول مدينة دمشق . ويوجد اليوم حوالي ١٠٠٠ مستشار عسكري روسي في سوريا كانوا قد وصلوا اليها منذ زمن . ويبدو ان الروس ارسلوا مزيدا من المستشارين في الآونة الاخيرة مع الاسلحة الجديدة. غير انه يستبعد ان يشغل الروس الاسلحة الجديدة كما فعلوا في مصر في السابق ، ولكنهم سيقومون بمهمة تقديم المشورة .

حملة اعتقالات ـ تتمة

كثيرين من الفلسطينيين تمكنوا من التستر غير انه اعترف بان هؤلاء سيتم القاء القبض عليهم ان عاجلا او آجلا

وقالت مصادر بوليسية في بون ان جميع الفلسطينيين وغيرهم من العرب الذين اعتقلوا سيطردون من البلاد .

وصرح السيد محمد الخطيب مدير مكتب الجامعة العربية في بون انه مستاء جدا من الخطوات الجديدة التي اتخذتها السلطات الالمانية ضد مواطنين عرب .

وكانت حكومة المانيا الغربية قد فرضت حظرا فوريا على نشاطات ـ اتحاد الطلاب الفلسطينيين ـ و ـ اتحاد العمال الفلسطينيين ـ في المانيا واعتبرتهما خارجين على القانون .

وقد صدر بيان رسمي بهذا الشأن جاء فيه ان المنظمتين متهمتان بدعم النشاطات الارهابية في المانيا وان حظر نشاطهما جاء لمنع تنفيذ اعمال ارهابية اضافية .

وقال وزير الداخلية الالماني السيد هانس ديتريخ ان هاتين المنظمتين تضمان حوالي الف عضو . واعلنت الحكومة الالمانية بنفس المناسبة عن تسهيلات في القيود التي فرضت على تنقل مواطني الدول العربية القادمين والمغادرين لالمانيا .

وقالت انها لن تعيد من نقاط الحدود مواطنين من الدول العربية قادمين لالمانيا وفي حوزتهم تاشيرات دخول من سفارات المانيا الغربية بالدول العربية .

كما اعلنت انها ستاخذ بعين الاعتبار الدوافع الانسانية لقيام مواطنين عرب بالسفر الى المانيا والاسراع في معالجة الطلبات للسفر لالمانيا والموصى بها من قبل الحكومات العربية .

واعلنت شرطة برلين الغربية انها منعت هي الاخرى هاتين المنظمتين من ممارسة نشاطهما واصدرت تعليماتها بطرد ٦ من زعمائها .

برنامج لتطهير مياه الانهار والبحيرات الامريكية

واشنطن ـ رويتر ـ اقر الكونغرس الامريكي برنامجا واسع النطاق لتطهير مياه الانهار والبحيرات الامريكية الملوثة على الرغم من تهديدات بلجوء الرئيس نيكسون الى استخدام حق النقض ـ الفيتو ـ . ويخصص البرنامج الذي تم اقراره ليلة الخميس مبلغ ٢٤٫٦٠٠ مليون دولار للسنوات الثلاث القادمة لمساعدة الولايات والمدن في تطهير مياهها . ويبلغ هذا المبلغ اربعة اضعاف المبلغ الذي اقترحه الرئيس نيكسون . وحصل البرنامج على اغلبية ٣٦٦ صوتا مقابل ١١ صوتا في مجلس النواب .

محاكمة طالب امريكي في سوريا بتهمة نشر دعاية اسرائيلية

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر موثوق بها عادة هنا أمس ان طالبا امريكيا يحاكم الان في سوريا بتهمة نشر دعاية اسرائيلية .

وقالت المصادر ان الطالب وهو جوناثان بيتس اعتقل في دمشق قبل عدة اشهر .

وامتنعت سفارة الولايات المتحدة عن التعليق على القضية التي لم يعلن عنها في السابق .

وقالت المصادر ان بيتس يحاكم امام محكمة عسكرية تعقد جلساتها سرا .

ويعتقد ان بيتس لا يزال في اوائل العقد الثالث من عمره وقد قدم من مدينة نيويورك . ولم تعرف اية تفصيلات عن الذنب الذي يقال انه اقترفه او عن الاتهامات الموجهة اليه.

استقالة حكومة ـ تتمة

سيستقيلون ايضا .

وكانت المحاولات السابقة لوضع دستور للسودان قد تاخرت بسبب الفشل في الوصول الى اتفاق بشأن مستقبل جنوب السودان الذي كان مسرحا لحرب اهلية استمرت ١٦ سنة

وسيتولى مجلس الشعب السلمي يتالف من ٢٠٧ اعضاء والذي سيعقد اول اجتماع له في ١٣ تشرين الاول الحالي اعداد دستور جديد للبلاد ثم ينحل وتجرى انتخابات جديدة .

ووضع مؤتمر الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو المؤسسة السياسية الوحيدة في البلاد الخطوط العريضة للدستور في شهر كانون الثاني الماضي

وتشتمل هذه الخطوط على منح الجنوب حكما ذاتيا ضمن نطاق دولة موحدة .

الدعوة لاقامة حكومة بالمنفى

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعلن منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم المنظمة الرئيسية للمسلحين الفلسطينيين موقفها الرسمي من هذا الاقتراح . غير ان بيانا صدر عن اللجنة التنفيذية للمنظمة لمجال رفض الاقتراح .

وتحدث الرئيس السادات عن العلاقات المصرية ـ السوفياتية فقال انه خلال التجربة اكتشفنا ان للروس استراتيجية محددة لا يريدون تغييرها وانها لا تتفق مع استراتيجيتنا .وقال ان الروس تجنبوا باستمرار مصارحتنا بهذه الاستراتيجية التي تقوم على انه لا معركة في هذه المنطقة مرة اخرى انطلاقا من قرار عدم المواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية وان على العرب ان يقبلوا الحل السلمي .

ونسبت المجلة الى الرئيس السادات قوله ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ابلغه بعد ان عاد من اخر رحلة له الى موسكو انه اتخذ قرار قبول مبادرة السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وهو على طاولة المفاوضات مع الزعماء السوفيات ـ بعد ان تبين له ان المفاوضات معهم اصبحت حالة ميؤوسة .

وتحدث الرئيس السادات عن الظروف التي دفعته الى اتخاذ قراره بتصفية الوجود السوفياتي في مصر فقال ، عندما ايقنت بحتمية المعركة وايقنت ان الامريكيين والروس قد وصلوا في لقاء القمة في موسكو الى اتفاق على عدم المواجهة قررت تصفية الوجود العسكري الروسي لان وجود عسكري روسي على ارض مصر عندما تبدأ معركتنا مع اسرائيل يشكل خدمة كبرى للاستراتيجية الاسرائيلية . فاسرائيل سوف تدعى انها تحارب الروس وانها لا تحارب العرب ... ومعنى ذلك ان الروس قد اصبحوا عبئا علينا فهم لا يحاربون ويعطون عدونا وسيلة ابتزاز يغطف بها ما يحصل عليه من دعم ومساعدات امريكية .

وقال الرئيس السادات ان هناك نقطة اخرى اراد ان يحققها بانهاء الوجود الروسي وهي اقناع زعماء الكرملين ان استراتيجيتهم في المنطقة . لا يمكن ان تتحقق على حسابنا وحساب مصير امتنا وان عليهم ان يضعوا في حساباتهم الارادة العربية .

ولكن الرئيس السادات اضاف يقول انه لا يزال يعتبر الروس اصدقاء ونحن نهدف الى ان نصل الى علاقة يراعي فيها كل طرف مصلحة الطرف الاخر . وقال . لقد وصل الروس والامريكيون في لقاء موسكو الى اتفاق يمنع نشوب معركة في الشرق الاوسط تطبيقا عدم المواجهة . واعترفت امريكا بالوجود السوفياتي في المنطقة . و[…] كل طرف بمراعاة مصالح الطرف [...]

وعن حاجاته لانواع معينة من السلاح قال الرئيس السادات . لو كان عندي قاذفة مقاتلة لما تركت اسرائيل تعربد في جنوب لبنان كما فعلت اخيرا وكنت دخلت في العمق ... هذه نقطة خلافي مع الروس .

وقال انه ابلغ السوفيات انه لو كانت عنده القدرة على الضرب في العمق لتغير الوضع في المنطقة وان الامريكيين يريدون اذلالنا بتمكين اسرائيل من الضرب في العمق .

وقال الرئيس السادات بجبان [...] مصانع السلاح حتى لا يتحكم [...] ارادتي الاصدقاء ولا غير الاصدقاء

وذكر الرئيس السادات انه ارتكب اخطاء كثيرة . وكان البعض يتهم اني كنت في مقعد المتفرج طوال سنة . وهذا غير صحيح والذين عاشوا تلك السنوات يعرفون كم اختلف مع الرئيس عبد الناصر . لكنني لم اكن اسمح بخروج هذه الخلافات في الراي الى العلن لاني اؤمن بان النظام الرئاسي الثوري في مصر كان يسمح بل يوجب المناقشة والحوار الا ان اتخاذ القرار هو على مسؤولية الرئيس .

وزراء الخارجية ـ تتمة

اللجنة العربية بتوصيات وزراء الخارجية العرب في نيويورك للعمل على تنفيذها مع الاطراف المعنية .

هذا ولا تزال الغارات الجوية وقصف المدفعية مستمر في منطقة الحدود بين الدولتين .

واعلن ناطق باسم سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بيروت ان طائرات اليمن الجنوبية بدأت قصف منطقة ماوية الواقعة في جنوب غرب اليمن .

وقال الناطق ان السفارة تلقت برقية بهذا الصدد من العقيد محمد الارياني نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية .

وذكر الناطق ان بلدة قعطبة لا تزال محتلة من قبل قوات اليمن الجنوبية وان هذه القوات تهاجم المناطق المجاورة لقعطبة بالمدفعية بالاضافة الى القصف الجوي الذي تتعرض له كل من مدن البيضاء ومارب والحساء وجبن . وقال ان القصف شمل كذلك منطقة حريب.

استنكار

رام الله ـ بعث السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله برقية الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية جاء فيها : ـ انني استنكر الاعتداءات التي تقوم بها عناصر اسرائيلية على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وانتهاك حرمة المقدسات . وان مجلس بلدية رام الله يستنكر هذه الاعتداءات ويطالب الحاكم العام بالتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال ـ .

مشكلة الشرق ـ تتمة

ذلك الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان وسوريا مكان الصدارة في جدول اعمال المحادثات .

وسيستعرض الرؤساء الثلاثة الموقف بالنسبة لاتحاد الجمهوريات والخطوات التي اتخذت حتى الان للتوحيد بين الدول الثلاث .

وستشمل المحادثات ايضا اقتراح الرئيس السادات الاخير بشأن اقامة حكومة فلسطينية موقتة .

ويتوقع ان تتطرق المحادثات ايضا الى القتال الاخير بين الجمهوريتين اليمنيتين والنزاع الاخير بين السودان وكل من ليبيا ومصر .

وقد توترت العلاقات بين الخرطوم وكل من ليبيا ومصر منذ ٢٠ ايلول الماضي عندما منع الرئيس السوداني جعفر نميري طائرات ليبية تحمل جنودا واسلحة من عبور الاجواء السودانية .

ولقي عمل الرئيس نميري تنديدا قويا في مصر وليبيا .

منع دبلوماسي ـ تتمة

امس الاول بعد ان رفضت الـ[...] الامريكية اعتراضا سوريا على [...] القرار .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية السورية ان وزارة الخارجية الامريكية لم تبين اسباب حرمان الدبلوماسي السوري من تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة . غير ان مصادر دبلوماسية في دمشق قالت ان الخطوة جاءت كرد فعل على رفض سوريا اطلاق سراح الميجور بارت .

وقال موظفون في وزارة الخارجية السورية ان الميجور بارت متهم بالتجسس . ويقول هؤلاء الموظفون ان بارت اعتقل في منطقة عسكرية قرب مدينة درعا الواقعة على الحدود السورية ـ الاردنية بعد ان دخل الاراضي السورية بجواز سفر دبلوماسي .

ويقول الموظفون السوريون ان الميجور بارت لم يبرز جواز السفر الدبلوماسي الا بعد أن تم اعتقاله وقال انه يتمتع بحصانة دبلوماسية